الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/739
5 December 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٢ (ب) من جدول الأعمال

برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة

تقديم المساعدة الى تشاد

تقرير الأمين العام

أوفد الأمين العام ، وفقا لطلب الجمعية العامة في قرارها ٣٥/٩٢ ألف المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، بعثة الى تشاد لاستعراض احتياجات البلد من التعمير والانعاش والتنمية ولتنظيم برنامج دولي لتقديم المساعدات المالية والتقنية والمادية الى تشاد لتمكينها من سد احتياجاتها على المديين القصير والطويل (١) . وقد زارت البعثة تشاد خلال الفترة من ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر الى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ . ويوجز تقريرها المرفق بهذا الوضع الاقتصادي والمالي للبلد ويشرح الاحتياجات الرئيسية من المساعدة الخارجية .

---

(١) صدر تقرير البعثة المعنية بالمساعدة الانسانية الطارئة الموفدة وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٥/٩٢ باء بوصفه الوثيقة A/36/261 .

Digitized by UNOG Library

مرفـــــق

تقرير البعثة الموفدة الى تشاد

(٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ــ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١)

المحتويات

		الفقـــرات	الصفحـــة
أولا	ــ مقدمة	١ - ٦	٣
ثانيا	ــ معلومات أساسية	٧ - ١٤	٤
	ألف ــ الأحداث السياسية	٧ - ٨	٤
	باء ــ حالة اللاجئين	٩ - ١٠	٤
	جيم ــ الاقتصاد والمالية	١١ - ٤١	٥
ثالثا	ــ القطاعات	٤٢ - ١٠١	١٥
	ألف ــ الادارة المالية	٤٢ - ٤٤	١٥
	باء ــ المؤسسات المالية	٤٥ - ٤٧	١٥
	جيم ــ التجارة	٤٨ - ٥١	١٦
	دال ــ الزراعة والماشية	٥٢ - ٥٧	١٧
	هاء ــ الصناعة	٥٨ - ٦٢	١٨
	واو ــ قطاع النقل	٦٣ - ٧٣	١٩
	زاى ــ الكهرباء	٧٤ - ٧٥	٢٢
	حاء ــ الطاقة	٧٦ - ٨٠	٢٣
	طاء ــ الموارد الطبيعية	٨١ - ٨٢	٢٤
	ياء ــ المستوطنات البشرية	٨٣ - ٨٧	٢٤
	كاف ــ التعليم	٨٨	٢٥
	لام ــ الصحة	٨٩ - ٩٤	٢٥
	ميم ــ المياه	٩٥ - ١٠١	٢٧

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

		الفقرات	الصفحة
رابعا -	المساعدة الطارئة	١٠٢-١٠٩	٢٨
خامسا -	التوصيات	١١٠-١١٧	٣١
	ألف - برنامج العمل	١١٠-١١٧	٣١
	باء - قائمة بالمشاريع المقترحة		٣٣
	جيم - وصف المشاريع		٣٨
سادسا -	النتائج	١١٨-١٢٢	٥٣

Digitized by UNOG Library

أولا ـ مقدمة

١ ـ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، اعتمدت الجمعية العامة قرارين بشأن تقديم المساعدة الى تشاد . وتناول القرار ٣٥/٩٢ ألف المساعدة المالية والتقنية والمادية اللازمة لتلبية الاحتياجات على المدى القصير والطويل فيما يتصل بالتعمير والانعاش والتنمية ، في حين تناول القرار ٣٥/٩٢ باء المساعدة الانسانية الطارئة .

٢ ـ وقامت البعثة المعنية بالمساعدة الانسانية الطارئة ، الموفدة وفقا للقرار ٣٥/٩٢ باء ، بزيارة تشاد في الفترة من ٥ الى ١٠ آذار/مارس ١٩٨١ ، وتدعم تقريرها بوصفه الوثيقة A/36/261 ، المؤرخة في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨١ .

٣ ـ وهذا التقرير هو تقرير البعثة المعينة وفقا للقرار ٣٥/٩٢ ألف التي أسندت اليها مهمة القيام مع الحكومة باستعراض ما تحتاج اليه من مساعدة مالية وتقنية ومادية على المدى القصير والطويل في ميدان التعمير والانعاش والتنمية . وضمّت البعثة ممثلين من مكتب المسائل السياسية الخاصة ، وادارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، والبنك الدولي . وشارك مراقبان عن منظمة الوحدة الافريقية في أعمال البعثة . وعين الأمين السيد اقبال آخوند لرئاسة البعثة .

٤ ـ وزارت البعثة تشاد من ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر الى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ . واستقبل الرئيس غوكوني ودّاى رئيس البعثة الذى قام أيضا بزيارة وزير الخارجية . وبعد وصول البعثة الى البلد بوقت قصير ، قدم اليها عرضا كاملا عن الحالة السائدة وعن خطط الحكومة وأولوياتها . كما قدم للبعثة نسخة من مذكرة تقدمت بها الحكومة الى منظمة الوحدة الافريقية تعرض فيها بالتفصيل احتياجاتها من المعونة الطارئة ومن المساعدة في تعمير البلد . وقابلت البعثة أيضا لجنة مشتركة بين الوزارات أنشئت لغرض مناقشة مشاكل التعمير والتنمية مع البعثة ، وتتألف من وزراء التخطيط والتعمير والداخلية والصحة العامة والاقتصاد والمالية والتربية القومية والاعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية والنقل والأشغال العمومية والتنمية الريفية . وكان على رأس اللجنة نائب الرئيس الذى تتبّع أعمال البعثة عن كثب ووضع تحت تصرفها طائرة لغرض زيارة مختلف أنحاء البلاد . وأجرى أعضاء من البعثة ، على حدة ، مناقشات مكثفة مع الوزراء وكبار الموظفين في مختلف الوزارات والدوائر .

٥ ـ وقام أعضاء البعثة بزيارة جميع أنحاء العاصمة وضواحيها ، وكذلك مدينة موسورو في المنطقة السهلية ، ومدينتي موندو وصرح في الجنوب . ولم تسمح الظروف للبعثة بزيارة الجزء الشمالي الشرقي من البلاد ، غير أن اجتماعا في نجامينا مع عمدة مقاطعة بطحا قد مكّن البعثة من الحصول على معلومات كاملة عن الحالة هناك ، وبوجه خاص ، في مدينتي آتي وابيشي في المقاطعة .

../..

Digitized by UNOG Library

٦ - وتود البعثة أن تعرب عن تقديرها للمساعدة والتعاون اللذين حصلت عليهما من حكومة تشاد في تسهيل الاجتماعات ، وتوفير المعلومات الأساسية . وتذكر البعثة كذلك بالامتنان المساعدة التي قدمها لها الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالنيابة في تشاد ، والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في جمهورية الكاميرون المتحدة .

ثانيا - معلومات أساسية

ألف - الأحداث السياسية

٧ - أشار تقرير الأمين العام عن البعثة الأولى (A/36/261) المؤرخ في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، الى الحالة في تشاد منذ أن حصلت البلاد على استقلالها في عام ١٩٦٠ . وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ ، وبواسطة المساعي الحميدة لمنظمة الوحدة الافريقية ، شكّلت حكومة انتقالية هي "حكومة الوحدة الوطنية" . وما فتئت الحكومة تسعى لتوطيد سلطتها واعادة السلم في البلد . وكان من المنتظر أن تصل الى تشاد قوة افريقية ، بناء على طلب الحكومة ، للمساعدة في صيانة السلم . وسوف تحل هذه القوة محل القوات الليبية في تشاد التي قد بدأ سحبها بالفعل ، بناء على طلب حكومة تشاد ، أثناء اقامة البعثة بالبلد .

٨ - وأبلغت الحكومة البعثة بأن سياستها تتمثل في الدفاع عن استقلال البلد وسيادته وسلامة أراضيه ، وفي اقامة علاقات ودية مع جميع البلدان ، وخاصة مع البلدان المجاورة .

باء - حالة اللاجئين

٩ - وقّع مؤخرا مرسوم رئاسي يمنح عفوا عاما وتاما لمواطني تشاد الذين فروا من البلاد بسبب الصراع السياسي . وهذا المرسوم ساري المفعول حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، ومن المتوقع أن ينظر في امكانية زيادة تمديده لمدة شهرين قصد توفير متّسع من الوقت لعودة جميع التشاديين الذين هم الآن لاجئون في البلدان المجاورة .

١٠ - وفي حزيران/يونيه ١٩٨١ ، كان من المقدر أن هناك ٢٣٠ ٠٠٠ لاجئ تشادي في جمهورية الكاميرون المتحدة ونيجيريا وجمهورية افريقيا الوسطى . وكان هناك أيضا عدد من الأشخاص غادروا العاصمة نجامينا ورجعوا الى مناطقهم الأصلية ، وخاصة الى الجنوب . ولاحظت البعثة أن قرابة ٢٥ أسرة من اللاجئين من كوسيري في جمهورية الكاميرون المتحدة يعبرون نهر تشاري كل يوم . ويقدر أن ٥٠ ٠٠٠ شخص قد عادوا بالفعل الى تشاد منذ أن أعلن العفو العام ، وذلك تحت اشراف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وعند وصولهم الى نقاط الدخول ، يزوّد اللاجئون بالجرايات الغذائية والأدوات ومعدات البناء ووسائل النقل الى نجامينا والى مناطقهم الأصلية لاعادة بناء منازلهم ولبدء العيش من جديد . ويقدر بالاضافة الى ذلك ، أن ٨ ٤٠٠ لاجئ قد عادوا الى البلد بوسائلهم الشخصية .

Digitized by UNOG Library

جيم - الاقتصاد والمالية

١ - الحالة الاقتصادية العامة

١١ - تعتبر تشاد أكبر بلد غير ساحلي في افريقيا ، اذ تبلغ مساحتها ١ ٢٨٤ ٠٠٠ كيلومتر مربع ، ويبلغ عدد سكانها زهاء ٤ر٦ مليون نسمة . وتتألف معظم مساحة البلد من الأراضي المعشوشبة السهلية ، في حين تتكون المساحة المتبقية من السافانا أساسا وان كانت بعض أجزاء الجنوب تنتمي الى البيئة دون المدارية . وتتمثل الأنشطة الاقتصادية الرئيسية في الزراعة وتربية الماشية اللتين توفران تقريبا جميع الصادرات ونحو ثلثي الناتج المحلي الاجمالي ، بينما يسهم القطاع الصناعي بنحو ٨ في المائة . ويقوم الاقتصاد ، بصفة رئيسية ، على الزراعة الكفافية وعلى القطن الذى يمثل المحصول النقدى الرئيسي . وقد ألحق الجفاف ، الذى ساد خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٧٤ ، بالاقتصاد أضرارا خطيرة ، فخلال الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٥ كان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي يتراوح بين ٥ر٠ في المائة و ١ في المائة سنويا . ولما كان معدل النمو السكاني ١ر٢ في المائة ، فقد انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة تتراوح بين ٦ر١ في المائة و ١ر١ في المائة سنويا . على أن الدلائل كانت تشير الى أن الانتاج عاد الى مستواه في عام ١٩٧٨ ، وخاصة في ميدان الزراعة ، بعد أن تحسّن نمط الأمطار ، لكن النشاط الاقتصادى ، في عام ١٩٧٩ ، بدأ يتأثر بشكل خطير من جراء الصراع المسلح الذى تفجّر في شباط/فبراير واستمر حتى سنة ١٩٨١ بضراوة متفاوتة . وفي سنة ١٩٧٩ ، قدر نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي بمبلغ ١١٠ دولارات . وقد توقفت الحسابات القومية في سنة ١٩٧٧ وانهار النظام الاحصائي في سنة ١٩٧٩ ، مما حال دون اجراء تقديرات اقتصادية . كما أن تشرّد السكان على نطاق كبير وتدمير الهياكل العمرانية والافتقار التام تقريبا الى صيانة الهياكل الأساسية وتحويل الموارد الى الانفاق العسكرى وانقطاع الخدمات التعليمية والصحية واختلال الجهاز الحكومي ، وهي جميعا عوامل ذات صلة بالحرب ، قد أدت الى انخفاض حاد في الانتاج وكانت لها عواقب وخيمة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

٢ - ميزان المدفوعات

١٢ - يعتمد القطاع الخارجي لتشاد اعتمادا حاسما على حجم محصول القطن وسعره الدولي . ومن الجهة الأخرى ، تحمل تكاليف النقل العالية ، الناجمة عن كون البلد غير ساحلي ، على المغالاة في قيمة الواردات خالصة التكلفة والتأمين والشحن (سيف) . كما أن الاعتماد على محصول وحيد ، مقترنا بالتضخم الناجم عن عوامل داخلية وارتفاع تكاليف الخدمات ، هذا كله قد أدى الى الاعتماد الشديد على تدفقات المعونة الخارجية في تغطية أوجه العجز في الحساب الجارى .

Digitized by UNOG Library

١٣ - ومع تصاعد الصراع المسلح في شباط/فبراير ١٩٧٩ وتقلص النشاط الاقتصادى انخفضت الواردات من ٣٨ر٥ بليون الى ٢١ر٠ بليون من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي . كذلك أدى الصراع الى هبوط الصادرات ولكن بمعدل أكثر اعتدالا نظرا الى أن انتاج السلع التصديرية يتم أساسا في الجزء الجنوبي من البلد الذى تأثر بالحرب بدرجة أقل . وانخفضت الصادرات من ١٧ر٨ بليون الى ١٥ر٠٩ بليون من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ، مما قلل العجز في الحساب الجارى الى نحو ٥٠ في المائة مما كان عليه في السنة السابقة .

الحساب الجارى

١٤ - استمر انخفاض العجز في الحساب الجارى ، في سنة ١٩٨٠ ، بسبب انخاض الواردات من السلع والخدمات نتيجة لاستمرار الصراع الداخلي . كما تأثرت الصادرات ، وخاصة القطن الذى يمثل أكثر من ٨٠ في المائة من اجمالي المبيعات الخارجية . وأدى النقص في العربات والبنزين ، أثناء الصراع ، الى عرقلة توزيع البذور . كما أن عدم كفاية البذور وغيرها من المدخلات اللازمة لزراعة القطن ، الذى كان مقرونا بحالات النقص الناشئة في الامدادات الغذائية المحلية ، دفع بالمزارعين الى زراعة المحاصيل الغذائية في المناطق المخصصة عادة للقطن . كذلك ، أضرّت الحرب أيّما ضرر بمنتجات التصدير الأخرى كالماشية واللحوم والجلود الخام والجلود المدبوغة والصمغ العربي التي يقوم بتوفيرها قبائل البدو الرحّل أساسا ، وكان للجفاف الذى امتد من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤ ، وكذلك للاستغلال المفرط وللصراع أثر كبير على قطعان الماشية . ولا يتوقع حدوث انتعاش في حصائل هذه الصادرات في المستقبل القريب ، اذ ستستغرق عملية اعادة تكوين قطعان الماشية ردحا من الزمن .

١٥ - وقد تمت ، عن طريق التحويلات الحكومية في المقام الأول ، تغطية العجز في الحساب الجارى لسنة ١٩٨٠ ، الذى قدر بحوالي ١٧ر٩ بليون من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (أ) . وكانت عمليات التداول الأخرى لرؤوس الأموال سلبية في السنوات الأخيرة .

تدفقات رأس المال

١٦ - سجّلت في السنة الجارية وفي السنتين السابقتين تدفقات رأسمالية هامة الى الخارج نجمت عن اندلاع الحرب . ولأن تشاد تشارك جمهورية افريقيا الوسطى ، وجمهورية الكاميرون المتحدة ، وغابون ، والكونغو ، عملة واحدة (فرنك الاتحاد المالي الافريقي) يصدرها مصرف مركزى واحد (المصرف المركزى لدول افريقيا الوسطى) وتتمتع بقابلية كاملة للتحويل الى فرنكات سويسرية ، يمكن بسهولة كبيرة تحويل رؤوس الأموال الى البلدان المجاورة والى سائر أنحاء العالم .

(أ) ما يعادل ٦١ر٤٦ مليونا من دولارات الولايات المتحدة بسعر الصرف في آب/أغسطس ١٩٨١ . وسعر الصرف المستخدم في هذا الجزء من التقرير هو دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة = ٢٩١ فرنكا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي .

Digitized by UNOG Library

تقديرات سنة ١٩٨١

١٧ - يحول الاختلال الذى أصاب الاقتصاد وانهيار النظام الاحصائي ، في هذه المرحلة ، دون اجراء اسقاط لميزان المدفوعات عن سنة ١٩٨١ . بيد أن هناك شواهد تدل على أن حجم الصادرات والواردات على السواء يمكن أن يكون قد انخفض . فقد كانت ندرة السلع الاستهلاكية جلية في العاصمة نجامينا ، حيث تتصاعد الأسعار بسرعة مما يقلّص بشدة الدخل الحقيقي للسكان الذين تأثر مصدر ايرادهم فعلا بالحرب .

١٨ - ومن المعقول ، مع بدء عملية التعمير ، توقع حدوث توسع كبير في الواردات من السلع والخدمات ، وخاصة في سنة ١٩٨٢ . وقد قدمت حكومة تشاد الى اجتماع منظمة الوحدة الافريقية المعقود في نيروبي في آب/أغسطس ١٩٨١ ، والى المؤتمر المعني بأقل البلدان نموا المعقود في باريس في أيلول/سبتمبر ١٩٨١ " مذكرة بشأن تقديم المعونة الفورية الى تشاد " تطلب فيها مساعدة قيمتها الكلية ٦١ر٥ بليونا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (ب) . والقسط الأكبر من هذا المبلغ مطلوب لاعادة بناء الهياكل الحكومية حتى المستويات الدنيا .

١٩ - وما من شك في أنه تلزم مبالغ ضخمة من الأموال الخارجية لاعادة كل من القطاع العام والقطاع الخاص الى الحد الأدنى من مستواه التشغيلي . ومن الناحية الأخرى ، يتعين أن يؤخذ في الحسبان الاختلال الذى تسببه عوامل خارجية والذى كان موجودا بالفعل قبل بداية الحرب والقدرة الاستيعابية للبلد . ويمكن الحصول على دليل على العاملين كليهما من مستوى الواردات الذى سجّل في عام ١٩٧٨ قبل اندلاع الصراع المسلح ، والذى بلغت فيه قيمة الواردات المسلمة على ظهر السفينة ٣٨ر٥ بليونا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (وهي تعادل ١٣٢ر١٩ مليون دولارا) مع وجود عجز في الحساب الجارى قدره ٤٣ر٠٩ بليونا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (أى ما يعادل ١٤٧ر٩٥ مليون دولارا) . ويمثل طلب الحكومة ١٢٠ في المائة من واردات سنة ١٩٧٨ المسلمة على ظهر السفينة و ١٠٧ في المائة من العجز في الحساب الجارى لسنة ١٩٧٨ بالقيم الحالية مع احتساب معدل تضخم يبلغ ١٠ في المائة .

الاحتياطيات

٢٠ - ان اجمالي الاحتياطيات من العملات الدولية ، ويتألف من حقوق السحب الخاصة ومركز الاحتياطيات لدى صندوق النقد الدولي وحصيلة القطع الأجنبي ، قد بلغ ٣ر١ بليون من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي ، في نهاية أيار/مايو ١٩٨١ ، (أى ما يعادل ٧ر٤ مليون من دولارات الولايات المتحدة) وما يمثل ثلاثة أسابيع من الواردات . ومن الجلي أن هذا المستوى المنخفض للسيولة الدولية ، مع تقييد امكانية الافادة من مصادر الائتمان الخارجية ، يعرقل أى جهد موجه نحو استعادة المستويات الطبيعية للنشاط الاقتصادى .

(ب) يعادل ٢ر١١٢ مليونا من دولارات الولايات المتحدة بسعر الصرف السائد في آب/أغسطس ١٩٨١ صندوق النقد الدولي (٢٥ر٢٩١) .

Digitized by UNOG Library

ميزان المدفوعات، ١٩٧٨-١٩٨٠

(ببلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)

	١٩٧٨	١٩٧٩ (العجز)	١٩٨٠ (أ)
السلع والخدمات			
الصادرات	١٧ر٨٠	١٥ر٠٩	١١ر٠٠
الواردات	(٣٨ر٥٠)	(٢١ر٠٠)	(١٨ر٤٠)
الشحن والتأمين على البضائع	(١١ر٤٠)	(٨ر٣٠)	(٧ر٥٠)
خدمات أخرى	(١١ر٣٠)	(٨ر٤٩)	(٣ر٠٠)
	(٤٣ر٤٠)	(٢٢ر٧٠)	(١٧ر٩٠)
التحويلات الخاصة	٠ر٣١	(٠ر٩٩)	—
رصيد الحساب الجاري	(٤٣ر٠٩)	(٢٣ر٦٩)	(١٧ر٩٠)
التحويلات الحكومية	٢٧ر٥٢	٢٦ر٠٠	٢١ر٥٠
رأس المال الطويل الأجل			
الخاص	٧ر٧١	٣ر٠٠	—
الرسمي	٠ر٥١	(٣ر٦٠)	(٢ر٤٣)
توزيع حقوق السحب الخاصة	—	٠ر٤٤	٠ر٤٣
	٧ر٢٠	(٠ر١٦)	(٢ر٠٠)
رأس المال القصير الأجل والخطأ والسهو	—	(٩ر٤٥)	(٧ر٨٠)
الرصيد (عجز)	(٨ر٣٧)	(٧ر٣٠)	(٦ر٢٠)

المصدر : السلطات التشادية .

(أ) تقديري .

Digitized by UNOG Library

٣ ـ الدين الخارجي العام

٢١ ـ بعد عام ١٩٧٠ ، بدأت الخزانة تصادف صعوبات في مواجهة النفقات المتزايدة لخدمة الدين الخارجي العام . وكانت هذه الصعوبات مرتبطة بآثار الجفاف والقلاقل الداخلية التي طال أمدها ، على الصادرات وسلوك حساب رأس المال . وجدير بالملاحظة أنه سعيا الى اعادة تنشيط الاقتصاد ، ارتفعت الائتمانات المصرفية المقدمة للقطاع الخاص ارتفاعا كبيرا بعد عام ١٩٧٥ ، وتسببت السيولة الناتجة في زيادة تدهور الخلل في الميزان الخارجي ، مما زاد من صعوبة الوفاء بالالتزامات الخارجية من أصول وفوائد . وبنهاية عام ١٩٧٥ ، كانت قد تراكمت متأخرات كبيرة ، نصفها فائدة غير مدفوعة مستحقة أساسا لمقدمي الائتمانات .

٢٢ ـ في عام ١٩٧٦ ، أنشئ الصندوق المستقل لاستهلاك الديون (CAISSE AUTONOME D'AMORTISSEMENT) لخدمة الدين العام ولتصفية المتأخرات . وقد خصصت الضرائب المفروضة على الجعة والسجائر ، بالاضافة الى دخول أخرى ، كموارد للصندوق . ولكن تبين عدم كفايتها واستمرت المتأخرات في التراكم .

٢٣ ـ وفقا لتقرير البنك الدولي عن الدين الخارجي العام للبلدان النامية حتى ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، وصل دين تشاد العام غير المدفوع الى مستوى ١٧١ر٧ مليون دولار . وبلغ التزام الخدمة السنوية لهذا الدين مبلغ ١٨ر٤ مليون دولار . وهذا يمثل حوالي ٢٥ في المائة من دخل الصادرات على أساس سعر التحويل السائد في نهاية عام ١٩٧٣ . ومن الواضح أن مثل هذا العبء الثقيل المتمثل في الدين الخارجي سوف يعوق أى جهد للعودة الى المستويات العادية للنشاط الاقتصادى ، وقد ازدادت الحالة سوءا خلال السنتين الماضيتين بسبب المتأخرات المتراكمة والصادرات المتناقصة . ووفقا للتقديرات التي أجراها الصندوق المستقل لاستهلاك الديون في نهاية تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨١ ، فان الدين الخارجي العام والدين الخارجي المضمون من الحكومة بلغا ما يعادل ٢٠٣ر٤ من ملايين الدولارات ، وذلك باستثناء ديون الوحدات العامة التي ضاعت أو أتلفت سجلاتها وملفاتها أثناء الصراع .

٢٤ ـ وكما يظهر من الجدول التالي ، فان حوالي ٨٣ في المائة من الدين الخارجي العام هي ديون معقودة مع حكومات ومنظمات دولية .

الديـــن الخـــارجي العام كما هو بتاريخ ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩
غير مسدد (منصرف)	١١٦ر٥	١٥٦ر٤	١٧١ر٧
الاقتراض الصافي	٢٧ر٤	٣٠ر٦	١٢ر١
مجموع خدمة الدين	١٣ر٢	١٥ر٤	١٨ر٤

Digitized by UNOG Library

تركيب الدين الخارجي العام حسب جهة الاقراض

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

حكومات	٥٣ر٧
منظمات دولية	٨٨ر٧
قروض من جهات خاصة : على شكل مواد مالية ١ر٦	٢٣ر٢
	٢٩ر٣
غير مدفوع (منصرف) ، المجموع	١٧١ر٧

٤ - المالية العامة

٢٥ - يضم القطاع العام في تشاد الادارة المركزية ، وبعض الوكالات المستقلة ذاتيا وسلطات اقليمية ومحلية شتى وعددا من الشركات غير المالية العامة وشبه العامة .

٢٦ - في العادة تنفذ معاملات الحكومة المركزية عن طريق الميزانية وعدد من حسابات الخزانة الخاصة . الا أن تزايد نفقات الدفاع ، وتدهور النظم المالية ونظم التسجيل ، وضعف سيطرة الحكومة المركزية كانت من الأمور التي أثرت كلها تأثيرا شديدا على الماليات العامة . وكانت آخر سنة أعدت لها الحكومة ميزانية هي سنة ١٩٧٨ . ومنذ ذلك الحين وكل من الايرادات والنفقات يتم بدون ميزانية ، وحدث فقط أن تمت الموافقة على ميزانية مصغرة للفترة من تموز/يوليه الى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ .

٢٧ - وظلت الحالة المالية ، التي كانت في وضع خطير في أوائل السبعينيات ، على درجة بالغة من الصعوبة خلال فترة السنوات الأربع ١٩٧٤-١٩٧٨ نتيجة لارتفاع معدل الانفاق على الأمن الداخلي وانخفاض الدخل من الضرائب وآثار الجفاف الممتد طوله وتضخم أسعار الواردات . وقد زاد العجز الكلي في الخزانة من ١ر٩ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٧٥ الى ٢ر٢٥ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي في عام ١٩٧٨ . وكنسبة مئوية من الدخل في الميزانية زاد العجز من ١٢ر٢ في المائة في عام ١٩٧٥ الى ١٨ر٥ في المائة في عام ١٩٧٨ . الا أن الزيادة الفعلية كانت أكثر من ذلك ، لأن أرقام سنة ١٩٧٨ لا تشتمل على فترة ربع السنة من أيلول/سبتمبر حتى كانون الأول/ديسمبر ولأن مصروفات خدمة الدين العام حوّلت الى الصندوق المستقل لاستهلاك الديون .

Digitized by UNOG Library

الدخل والنفقات في ميزانية الحكومة للفترات ١٩٧٥-١٩٧٧، وكانون الثاني/يناير - أيلول/سبتمبر ١٩٧٨، وتموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١
(ببلايين فرنكات الاتحاد المالي الافريقي)

	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨ (أ)	١٩٨١ (ب)
الايرادات					
ضريبة الدخل والربح	٣ر٢٢	٢ر٨٠	٢ر٩١	٣ر٠٠	٠ر٦٠
ضريبة المرتبات	٠ر٣٠	٠ر٣٤	٠ر٣٠	٠ر٣٠	٠ر٠٨
ضريبة الأملاك	٠ر٨٦	٠ر٦٥	٠ر٧٨	٠ر٤٤	٠ر٠١
ضريبة البضائع والخدمات	٢ر٢١	٢ر٨٤	١ر٤١	١ر٣٠	٠ر٧٠
عائدات الجمارك	٦ر٧٠	٥ر٥٢	٧ر٣٢	٥ر٠٠	٢ر٠٤
ضريبة الرؤوس	٠ر٩٠	٠ر٩٢	٠ر٨٨	—	—
ايرادات أخرى	١ر٠٦	١ر٩٠	١ر٣٠	٢ر١١	٠ر١٩
مجموع الدخل	١٥ر٢٥	١٤ر٩٧	١٤ر٩٠	١٢ر١٥	٣ر٦٢
النفقات					
أجور ومرتبات	٩ر٦٦	١١ر٣٤	١١ر٨٦	٩ر٠٠	٨ر٠٥
صيانة ولوازم	٤ر٤٥	٤ر٤٣	٣ر٨٥	٣ر٠٠	١١ر٨١
تنقلات واعانات دعم	١ر٨٨	١ر٧٩	١ر٧٠	١ر٣٠	٠ر٨٢
خدمة الدين العام	٠ر٥٨	٠ر٠٦	—	—	—
نفقات أخرى	٠ر٢٠	١ر٧٢	٠ر٨١	١ر١٠	—
المجموع الفرعي للنفقات الجارية	١٦ر٧٧	١٩ر٣٤	١٨ر٢٢	١٤ر٤٠	٢٠ر٦٨
النفقات الرأسمالية	٠ر٣٤	—	—	—	—
مجموع النفقات	١٧ر١١	١٩ر٣٤	١٨ر٢٢	١٤ر٤٠	٢٠ر٦٨
العجز (-) (الايرادات - النفقات)	(١ر٨٦)	(٤ر٣٧)	(٣ر٣٢)	(٢ر٢٥)	(١٧ر٠٦)

المصدر : السلطات الوطنية

ملاحظة : لم تعد ميزانيات للسنوات ١٩٧٩ و ١٩٨٠ والنصف الأول من سنة ١٩٨١.

(أ) أرقام سنة ١٩٧٨ تشير الى تسعة أشهر من تنفيذ الميزانية.

(ب) أرقام سنة ١٩٨١ تمثل الميزانية التي أقرت للنصف الثاني من ١٩٨١.

../..

Digitized by UNOG Library

٢٨ - تم تمويل العجز في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٨ بالتجميع التراكمي للمتأخرات المحلية والخارجية ، وبمساعدات خارجية للميزانية ، ثم ، بدرجة أقل ، بالسحب على البنك المركزى .

٢٩ - وتمت اعادة تنشيط عملية الميزنة للنصف الثاني من عام ١٩٨١ ، وقد برمج العجز لهذه الفترة لكي يصل الى مستوى لم يحدث من قبل وهو ١٧٫٠٦ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي وهو ما يمثل ٤٧١ في المائة من دخل الميزانية المنتظر . الا أن من الضرورى ، من أجل التفسير الوافي لهذه الأرقام ، أن تؤخذ في الاعتبار الظروف الخاصة السائدة هذا العام .

٣٠ - أولا ، أدى التعطيل الكامل لجهاز ادارة الضرائب الى انخفاض كبير في القدرة على تحصيل الضرائب ، سواء على النشاط الخارجي أو الداخلي . ثانيا ، أدى انخفاض النشاط الاقتصادى بصفة عامة وزيادة البطالة في المدن الشمالية الى خفض قدرات دافعي الضرائب . ثالثا ، لا يزال استمرار عدم السيطرة الادارية الكاملة للحكومة على جميع الأقاليم يحول دون تدفق عائدات الضرائب من بعض المناطق الى الخزانة . كما يتأثر جمع الضرائب بكون الموظفين لم يتلقوا هذا العام الا مرتبات ثلاثة شهور وحتى الآن لم يعد كثيرون منهم الى مواقع عملهم .

٣١ - ويأخذ جانب النفقات للنصف الثاني من عام ١٩٨١ في الاعتبار الحاجة الى دفع المرتبات وتكاليف الاصلاحات واللوازم حتى يتسنى تزويد الادارة العامة بالحد الأدنى من التسهيلات اللازمة لبدء العمليات . وتمثل المعدات ٥٧ في المائة من النفقات ، ويمثل الموظفون ٣٩ في المائة منها .

٣٢ - وفيما يتعلق بتمويل العجز لعام ١٩٨١ ، وقّع في نيسان/ابريل ١٩٨١ قرض بمبلغ ١٨ مليون دولار مع الجماهيرية العربية الليبية ، وتم انفاقه بالفعل على المرتبات بصفة أساسية ، وتعهدت فرنسا بتقديم حوالي ١٠ ملايين دولار . الا أنه سوف يلزم ايجاد مبالغ اضافية لتمويل العجز المتوقع للنصف الثاني من عام ١٩٨١ والبالغ ١٧٫٠٦ بليون فرنك من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي (ما يقرب من ٥٫٨٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة) .

٣٣ - تعتقد البعثة أن دعم الميزانية من مصادر خارجية أمر ذو أهمية لحفز الموظفين الحكوميين على العودة الى وظائفهم والبقاء فيها ، ولسد الثغرة في ميزان المدفوعات ولتعزيز اعادة تنشيط الاقتصاد من خلال حفز الطلب .

٥ - الادارة العامة

٣٤ - كان الأثر العام للأحداث الأخيرة على الادارة العامة هو الانحدار بها الى ما دون الحد الأدنى للكفاءة التشغيلية . فقد انفرط عقد الهياكل السابقة والتي لم تكن ثابتة الرسوخ على أى حال . والمطلوب انشاء هياكل جديدة ، ولكن العملية ستسير ببطء نظرا للصعوبات القائمة داخل النظام الادارى وفي القطاعات الأخرى .

٣٥ - ان اعادة بناء هيكل الأساس الادارى هو أهم العناصر الأساسية في أى برنامج لتعمير وانعاش وتنمية البلد . وفي الظروف الراهنة ، يجب أن يقتصر المنظور بالضرورة على الأمدين القصير

Digitized by UNOG Library

والمتوسط . ومع هذا فانه يجب وضع الاجراءات لتعزيز وتقوية الهيكل الأساسي على المدى الطويل ، وذلك بهدف ايجاد الادارة القادرة على انجاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد .

٣٦ - وفي المستقبل المباشر ، تعتبر استعادة مستوى معين من القدرة الادارية أمرا حيويا لقيام الدولة بوظائفها على الوجه الصحيح ، وبعبارة أكثر تحديدا ، لادارة المساعدات المنتظرة ولتقديم الخدمات الأساسية ، ويجب استعادة مثل هذه القدرات على المستوى المركزى فضلا عن المستويين الاقليمي والمحلي للحكومة وفي جميع قطاعات التنمية .

٣٧ - وعلى المستوى الاقليمي ، كان الأثر الرئيسي للأحداث الأخيرة هو تفكيك النظم الادارية التي كانت قائمة سابقا وايجاد منظمات سياسية - عسكرية محلية لتأخذ مكانها . وسياسة الحكومة هي اعادة بناء نظام موحّد للادارات الاقليمية والمحلية والبلدية في جميع أنحاء البلد ، مع اجراء الاصلاحات والتعديلات اللازمة . ويعتمد تنفيذ هذه السياسة على اعادة انشاء نظام ادارى مناسب في المركز ونمو قدر أكبر من الثقة في قدرة الحكومة على توفير الأمن وصون السلم في جميع أجزاء البلد .

٣٨ - وثمة نقص ملحوظ في الموظفين المدربين وذوى الخبرة ، وفي المعدات واللوازم وخدمات حفظ السجلات . وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية ، قام الموظفون الحكوميون ، الذين كانوا قد تركوا وظائفهم أثناء الاقتتال ، بالعودة تدريجيا الى أعمالهم . ولكن على الرغم من ذلك ، تعاني أغلب الوزارات والادارات الرئيسية من نقص في الأفراد ، ويتخذ القرارات الهامة فيها حفنة من التقنيين . ومن القضايا الملحة قضية دفع المرتبات . ولم تحصل غالبية الموظفين الحكوميين على مرتباتهم منذ أيار/مايو ١٩٨١ . ويعتقد بصفة عامة أنه لو توفرت الموارد اللازمة لدفع المرتبات ، المتأخر منها والقادم ، فسيعود الكثيرون من الموظفين الى أعمالهم . وتتضمن الاجراءات الأخرى المطلوبة توفير المواصلات داخل العاصمة ووسائل المعيشة الأساسية والتعويض عن الملكيات الخاصة المفقودة . وبدون عودة الموظفين الحكوميين الأكثر خبرة وتدريبا ، لا يمكن رفع مستويات الأداء الادارى بدرجة ملحوظة . وقد تأثرت كذلك عملية الامداد بالموظفين ، وخاصة من المستويات المتوسطة والدنيا ، بسبب اغلاق معاهد التدريب . ويعيش الطلاب الذين توقف تدريبهم عاطلين عن العمل ، على الرغم من أن الادارة في حاجة الى أشخاص مدربين لتسيير أعمالها .

٣٩ - وتعمل كل الوزارات والادارات بقليل من أثاث المكاتب والمعدات المكتبية والقرطاسية ووسائل النقل أو بدونها . كذلك حدث فقدان خطير للوثائق والسجلات الحكومية ، كما أن خدمات المحفوظات لا وجود لها . والوثائق والسجلات التي أمكن انقاذها تتعرض لتدهور سريع بسبب أحوال التخزين السيئة . ولما كانت المعلومات التي تحتوى عليها هذه السجلات العامة ذات أهمية في صنع القرار وفي الأعمال الادارية ، فانه يجب توجيه الجهود لاسترجاع المعلومات وتصنيفها تصنيفا صحيحا وتخزينها .

٤٠ - يلزم اتخاذ سلسلة من المبادرات الحكومية من أجل اعادة بناء هيكل أساسي فعّال للادارة . وهناك حاجة ، في البداية ، الى تحديد أوضح للصلاحيات والمسؤوليات والوظائف لمختلف الوزارات والادارات الكبرى . وحيث أن الجهاز الحالي للادارة المركزية هو جهاز بالغ الثقل ، لذا ينبغي

Digitized by UNOG Library

دراسته من حيث التركيب والموظفين والعلاقات المؤسسية وأساليب العمل ، في عدد قليل مختار من الوزارات العاملة ، في بادئ الأمر . وكذلك ربما يكون الاتجاه الى اللامركزية الادارية والمالية على المستويين الاقليمي والمحلي شيئا مستصوبا .

٤١ - ان صياغة استراتيجية محكمة للتنمية شيء مطلوب في مرحلة مبكرة من عملية التعمير ، ويجب أن يوجه الاهتمام الى تكوين الأجهزة التي ستقوم بتخطيط وتنفيذ استراتيجيات وبرامج ومشاريع التنمية . وسوف تكون هذه هي المهمة الرئيسية لوزارة التخطيط والتعمير . فلابد أن تكون على اتصال متكرر بالوزارات التي تتخذ قرارات مؤثرة على نمط التنمية لمساعدتها في صياغة استراتيجية للمدى الطويل . ويجب بحلول منتصف عام ١٩٨٢ أن تكوّن أفرقة تعطى لها مسؤولية اعداد الأوراق الأساسية حول خيارات التنمية ، بحيث تغطي كلا من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية ، وتكون بمثابة تمهيد لمهمة التخطيط . وفي كل هذا ، يتحتم توفير القدرات الادارية الكافية .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - القطاعات

ألف - الادارة الماليـــة

٤٢ - كانت المقبوضات الجمركية والرسوم التصديرية ، التي تتولى تحصيلها ادارة الجمـــارك ، تشكل أهم الايرادات الضريبية (حيث تمثل نسبة تتراوح بين ٤٠ في المائة و ٥٠ في المائة مـــن الايرادات) . وكذلك الضرائب المفروضة على الدخول ، والأرباح والانتاج والضرائب المحلية المفروضة على السلع والخدمات ، والتي تتولى تحصيلها ادارة الضرائب . وعندما نشبت المنازعات المسلحة وآلت السيطرة على الاقاليم المختلفة الى فئات عسكرية مختلفة انتقلت عمليات تقدير الضرائب وتحصيلها وانفاقها من الحكومة المركزية الى الأقاليم . وفي أثناء ذلك ، فقد الجهاز الاداري بعض موظفيـــه وملفاته ومعداته ودمرت المباني والمرافق . وهكذا تعطل الجهاز الضريبي بوصفه أداة وطنية لتنفيذ السياسات الاقتصادية وتعبئة الموارد .

٤٣ - وعلاوة على ذلك توقفت عملية وضع الميزانية لمدة عامين ونصف . وفي الوقت الحاضر تعاني وزارة المالية من نقص في الموظفين وعدم توافر المعدات . وبما أن مركز الحاسبة الالكترونية وجميع نظم البيانات والبرامج الخاصة به دمرت أو فقدت أثناء الحرب فقد تعين الآن أن تؤدى يدويا بعض الأنشطة التي كانت فيما مضى تؤدى بالحاسبة الالكترونية مثل كشوف المرتبات وعمليات الشـــراء . وبالاضافة الى الموظفين المطلوبين لاعداد كشوف المرتبات وعمليات الشراء خلال فترة اعادة تركيب نظم الحاسبة الالكترونية ، تحتاج ادارة شؤون الميزانية الى تعزيز لكي يصبح بامكانها برمجة وادارة ميزانية مثقلة بمستلزمات اعادة التعمير . ويتعين لنفس السبب تبسيط الاجراءات المالية للتأكد مـــن أن هذا القدر الأكبر من الأموال المرتبط بعملية اعادة التعمير والموجه عن طريق الخزانة المركزيـــة سوف يدار ويسدد بفعالية ووفقا للضوابط المناسبة والقواعد والاجراءات الملائمة . وسوف يحتـــاج الأمر الى ترتيبات مماثلة فيما يتعلق بالمشتريات وادارة المخازن .

٤٤ - وأخيرا ، فان الادارة المالية المحسنة التي تستلزمها كل من عملية اعادة التعمير والتنميـــة الطويلة الأجل تستدعي وجود موظفين أفضل تدريبا لاجراء عمليات تحليل الميزانية ، والبرمجـــة ، وتقدير التكاليف ، وادارة النقد والمحاسبة ، وتقدير وتحصيل الضرائب . ولذا توجد حاجة الـــى معهد تدريب لتوفير الأيدى العاملة اللازمة لادارة الشؤون المالية للقطاع العام .

باء - المؤسسات الماليـــة

٤٥ - في الوقت الحاضر لا يوجد من المؤسسات المالية التي بدأت من جديد عملياتها الماليـــة في نجامينا سوى المصرف الدولي لافريقيا الغربية والمصرف العربي التشادى الليبي . وهنـــاك مؤسسات أخرى تؤدى وظائف شبه مصرفية مثل هيئة البريد . وبالاضافة الى ذلك ، تمنح القـــروض

Digitized by UNOG Library

محليا عن طريق بعض المؤسسات التسويقية . وبالرغم من أنه من المتوقع اعادة تأسيس الجهاز المصرفي التجارى مع عودة الحياة الطبيعية والسير في عمليات اعادة التعمير ، الا أن البعثة تعتقد أن هناك حاجة لمؤسستين ماليتين لملء الفراغ الائتماني والترويجي . وستتزايد أهمية هذه المؤسسات عندما يتم الشروع في عمليات اعادة التعمير والتنمية الطويلة الأجل .

٤٦ - وأول هذه المؤسسات هو صندوق ائتماني يتولى اقراض الأموال لعمليات اعادة تعمير المساكن لذوى الدخل المنخفض ، ولاعادة تزويد الأعمال الصغيرة بالمعدات والمخزون السلعي ، ولشراء واصلاح الشاحنات والعربات . ومن المعتقد ان الدعم الائتماني عن طريق هذه المؤسسة سوف يجعل زيادة جهود القطاع الخاص ممكنة ويسهم في عملية اعادة التعمير والانعاش الاقتصادى .

٤٧ - أما النوع الثاني من المساعدة المقترحة فيتمثل في مصرف انمائي لتعزيز الأنشطة في القطاعين الصناعي والزراعي معا ، ولقبض وادارة ما للحكومة من حصص في المشاريع . ويرى أنه ينبغي أن تمارس هذه المؤسسة أيضا بعض وظائف المصارف التجارية .

جيم - التجارة

٤٨ - كاد اقتران بعض الأحداث المشؤومة ، بعضها طبيعي والآخر من صنع الانسان ، أن يحبط تماما الجهود الانمائية التي بوشرت في الماضي من أجل توسيع قاعدة صادرات تشاد . والصادرات محدودة للغاية ، وتنحصر بصورة رئيسية في القطن والماشية ، اللذين يمثلا معا حوالي ٩٥ في المائة من القيمة الاجمالية للصادرات . وأسهمت صادرات أخرى (الصمغ العربي ، والخبيزة ، وبذور السمسم ، والنطرون) بقدر ضئيل في حصيلة النقد الأجنبي .

٤٩ - وفي الوقت الحاضر انفرط عقد النظام تماما فيما يتعلق بادارة وتنظيم أنشطة التجارة الداخلية والخارجية . وفي العاصمة ، بدأت الادارات الحكومية المعنية عملها منذ وقت يسير ، بعد أن تعطلت لمدة سنتين . أما موظفوها فهم جدد ، وأعدادهم غير كافية ، ولا يتمتعون في غالب الأمر بأى خبرة .

٥٠ - أما مؤسسات الدولة مثل المكتب الوطني للتنمية الريفية والمؤسسة الوطنية للتجارة في تشاد فهي اما معطلة أو تعمل بمستوى منخفض لأن موظفيها لم يقبضوا رواتبهم لشهور عديدة ومن هذه المؤسسات مؤسسات الاستيراد والتوزيع ، ومؤسسات التأمينات مثل المؤسسة التشادية للتأمين واعادة التأمين ، وتجار السيارات ، وأعمال الترانزيت ، وعمال الفنادق والنقل ، التي اما توقفت عن العمل أو هي تؤدى أعمالها على فترات غير منتظمة . وتتأثر التجارة الداخلية والخارجية بكون الهياكل الأساسية غير وافية بالغرض ، وبانهيار الادارة الجمركية ونقص الموظفين في الادارة المعنية .

٥١ - ومن الاستثناءات القليلة مؤسسة " قطن تشاد " ، وهي مؤسسة تساهم فيها الحكومة بنسبة ٧٥ في المائة ، وما برحت تصادف النجاح في شراء القطن وحلجه وتسويقه . ويجرى القيام بالجزء

Digitized by UNOG Library

الأكبر من عملياتها في الجنوب الذى لم يشهد دمارا يذكر أثناء النزاع . وتوشك الحكومة على أن تبدأ التفاوض مع الاتحاد الاقتصادى الاوروبي حول اتفاق لخمس سنوات يقوم بموجبه صندوق التنمية الاوروبي بتوفير مدخلات في عملية انتاج القطن .

دال ــ الزراعة والماشـــية

٥٢ ــ المحاصيل الغذائية الرئيسية ، التي يتم انتاج معظمها من أجل الاستهلاك الداخلـــي ، هي الذّخن ، والسرغوم ، والفول السوداني ، والأرز . والقطن هو أهم محصول نقدى تصديرى .

٥٣ ــ وتجرى زراعة المحصولين الغذائيين الرئيسيين ، وهما الذّخن والسرغوم ، في المنطقتـــين الوسطى والجنوبية اللتين تبلغ مساحتهما حوالي ٢ر١ مليون هكتار . وبعد التخلص من آثار الجفاف الذى حدث في الفترة ١٩٧٠ ــ ١٩٧٤ ، تأثر الانتاج مرة أخرى بأحوال جوية غير مواتيـــة فـــي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ الأمر الذى حتم استيراد قدر كبير من الحبوب . وتزيد الصعوبات القائمة فـــي ميدان النقل من تفاقم مشاكل الأغذية وخصوصا في الشمال .

٥٤ ــ ولا يزال القطن هو أهم مصدر للعمالة بالنسبة للقوى العاملة ، لأنه يظل في جميع مراحلـه نشاطا يستخدم اليد العاملة بصورة كثيفة للغاية . ويسهم هذا المحصول بنسبة ١٥ في المائة فـــي الناتج المحلي الاجمالي وبما يزيد عن ٨٠ في المائة من حصيلة الصادرات . ولا تزال تشاد تتصدر البلدان المنتجة للقطن في غربي افريقيا وتحتل المرتبة الرابعة بين أكبر البلدان المنتجة للقطـــن في افريقيا . وتجرى زراعة القطن في الجزء الجنوبي من البلد في مساحة تبلغ حوالي ٠٠٠ ٢٧٧ هكتار

٥٥ ــ وعلى الرغم من أن انتاج القطن هو أكثر الأنشطة تطورا وتكاملا وسقوط الأمطار بمعدل غـــير مواتٍ ، والمدخلات غير الكافية ، واستخدام الأرض أثناء الحرب في انتاج الأغذية ، قد أدت كلهـــا الى تخفيض كبير في المساحة المزروعة والمحصول كما يتبين من الجدول التالي :

انتاج القطن غير المحلـــوج

(بآلاف الأطنان المتريـــة)

الموسم	٧٦/١٩٧٥	٧٧/١٩٧٦	٧٨/١٩٧٧	٧٩/١٩٧٨	٨٠/١٩٧٩	٨١/١٩٨٠
الانتـــاج	١٧٤ر١	١٤٧ر٤	١٢٥ر٨	١٣٦ر٧	٩٠ر٨	٨٥ر٧

المصدر : مؤسسة قطن تشاد .

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

٥٦ - وتسبب هبوط انتاج القطن بنسبة ٥٠ في المائة خلال السنوات الست الماضية في تخفيض العمالة والدخل في المناطق الريفية ، وزاد من اضعاف القطاع الخارجي للاقتصاد .

٥٧ - وعلاوة على ذلك ، من المتوقع أن يكون الموسم الزراعي ١٩٨١/١٩٨٢ رديئا جدا نتيجة للجفاف في منطقة السهل وهطول الأمطار في الجنوب بصورة غير مواتية . ووفقا لتقديرات حكومية (تقوم على بيانات من المعترف به أنها غير كافية) ، سينخفض انتاج القطن بنسبة ٦ في المائة بالمقارنة بالسنة الماضية .

هاء - الصناعة

٥٨ - كان القطاع الصناعي يتألف من حوالي ٣٠ مؤسسة يعمل معظمها في حلج القطن ومنسوجاته ، وفي انتاج اللحوم ، والمشروبات وغيرها من البضائع الاستهلاكية . وقد تأثر هذا القطاع بصورة حادة نتيجة القيود المتمثلة في التكاليف المرتفعة للمدخلات والطاقة والنقل نظرا الى صغر حجم السوق الداخلية وتبعثرها ، وعجز مرافق النقل عن أداء مهامها بالكامل ، والامكانيات التصديرية غير المواتية نتيجة للبعد وتكاليف النقل .

٥٩ - أدت الأحداث السياسية والحرب الأهلية الى توقف كل الأنشطة الصناعية في تشاد تقريبا . ففي العاصمة نجامينا يكاد لا يوجد أى نشاط جار في القطاع الصناعي ، بينما استمرت بعض الوحدات والمؤسسات الصناعية في الجنوب في عملياتها (مؤسسة قطن تشاد ، مؤسسة النسيج التشادية) ، واستأنفت مؤسسات أخرى أنشطتها مؤخرا (محلات لوفون لانتاج البيرة) .

٦٠ - وبالرغم من أن المنطقة الصناعية في نجامينا (الفرشة) تعرضت لتلف قليل نسبيا أثناء الحرب ، الا أن نهب المخزون ، وسرقة المعدات ، وتدمير الملفات أدت كلها الى ايقاف العمليات . وخارج هذا المحيط الصناعي ، دمرت المؤسسات الصناعية على مدى واسع عن طريق القصف بالقنابل .

٦١ - وقد فقدت المؤسسات الصغيرة كل رأسمالها ، وهي في وضع صعب بصفة خاصة بسبب افتقارها الى الدعم التقني والموارد المالية التي تلزمها لتبدأ عملياتها من جديد . غير أن قطاع الحرف اليدوية قد استأنف نشاطه ولكن على مستوى متدني للغاية .

٦٢ - وليس لدى المؤسسات العامة الا القليل جدا من الموارد البشرية ، وهي تفتقر الى الوسائل الكافية للتشغيل (العربات والمواصلات السلكية واللاسلكية) . هذا علاوة على أن عدم صرف المرتبات والغموض الذى يكتنف المستقبل قد أديا الى اتخاذ موقف انتظار ما تأتي به الأيام على جميع المستويات .

Digitized by UNOG Library

واو ـ قطاع النقل

الحالة العامة

٦٣ ـ ان تشاد لا تعاني فقط من وضعها غير الساحلي ، ومن الاعتماد بالتالي على جيرانها ، وانما تعاني أيضا من مجموعة عسيرة من أحوال التربة والمناخ والحالة الهيدرولوجية . وبالاضافة الى المسافات الشاسعة التي تفصل بين مراكز السكان ، فان قطاع النقل في تشاد تعرض بالفعل لتلف كبير قبل الحرب . فلقد عانت دائرة صيانة الطرق من انعدام الموارد المالية ، والموظفين المدربين ، والمعدات ، وقطع الغيار .

٦٤ ـ وقد كانت آثار الحرب رباعية الشعب :

(أ) توقف تام في صيانة شبكة الطرق والمطارات الجوية ، التي كانت رديئة من قبل ، بينما استمر التدهور دون هوادة ؛

(ب) اختفاء حوالي ٧٥ في المائة من اسطول معدات الصيانة ؛

(ج) فقدان نصف اسطول الشاحنات على الأقل وبعض المراكب من اسطول مراكب النقل وعدد قد فقد أثناء الحرب أو تدهور حاله نتيجة انعدام الصيانة ؛

(د) كون جزء كبير من خدمات النقل الجوى المدني قد توقف تقريبا ، برغم أنه اعيد تشغيل المدرج الرئيسي في المطار الرئيسي للرحلات الجوية المدنية المحلية والدولية .

شبكة الطرق

٦٥ ـ يبلغ طول الشبكة الوطنية حوالي ٤٥٦٠ كيلومترا من الطرق والدروب ، منها ١٤٠٠ كيلو متر منشأة هندسيا و ٣٢٥ كيلو مترا ممهدة . وبسبب طول المسافات وتناثر السكان وحالة الفقر العام في البلد ، ظل من الصعب دائما ايجاد مبررات اقتصادية لاستثمارات الطرق ، لذا كان تطوير الشبكة بائسا ، ماعدا في الجنوب ، ووزعت موارد الصيانة على مسافات طويلة الى حد غير معقول ويمكن القول بأن سوء الاتصالات بين مراكز السكان الرئيسية كانت مسببا رئيسيا في بروز النزعة الفئوية والاقليمية التي عانى منها البلد لوقت طويل ؛ لذا فان أى تخطيط لبناء شبكة مواصلات فعالة يجب أن يكون موجها نحو تحقيق الوحدة السياسية ، حتى ولو كان غير مفيد دائما من الناحية الاقتصادية . ويتطلب ذلك مبالغ ضخمة من الأموال . فعلى سبيل المثال ، ان ربط أبيشي في الشرق بنجامينا ، العاصمة السياسية ، والسرح ، وهي منطقة اقتصادية رئيسية ، بالطرق المعبدة يكلف أكثر من ٢٣٠ مليون دولار ، وذلك على الرغم من أن تقديرات حركة المرور لسنة ١٩٧٨ أظهرت أن الحركة على أى من هذه الطرق الموصلة لا تزيد على ١٠ مركبات في اليوم . وبالتالي فان تشييد هذا المثلث ، وهو يعرف بذلك الاسم ، لا يبدو احتياجا اقتصاديا عاجلا ، على الرغم من أنه يشكل هدفا سياسيا طويل الأجل للحكومة في قطاع النقل .

Digitized by UNOG Library

الأحوال الراهنة للطـرق

٦٦ - بدأ المرور في الحركة على معظم الطرق الرئيسية منذ بداية فصل الجفاف ولكن بصعوبة بالغة ؛ اذ تعتبر سرعة ٢٠ الى ٣٠ كيلومترا في الساعة سرعة جيدة ، الا أن البلى والتلف الذى يصيب المركبات من جراء الاستعمال يزيد تكلفة النقل بمعامل يتراوح بين ضعفين الى ثلاثة والى الجنوب من بونفور ، أصبح طريق بونفور - لاى غير صالح للمرور الآن ، مما اضطر حركة المرور على طريق موندو ، ونجامينا أن تمر عن طريق ليرى ، عن طريق كاميرون ومعدية قصرى .

٦٧ - وذكر ان الطرق القليلة الموصوفة بالصخر الأحمر المسامي في الجنوب الغربي زالت سطوحها كلها تقريبا ، ولذا فهي بحاجة الى اعادة رصف بالحصباء تماما ، في حين أن الطرق الصخرية في الشمال الشرقي والى الجنوب من نجامينا قد هجرتها حركة المرور الى حد كبير الى ممرات جانبية ، وذلك بسبب الأخاديد الضخمة التي تتكون عند تدمير السطح وتقويض المياه لقواعدها وأساساتها المكونة من الطين الرملي . وفي منطقة السهل ، تسببت الرمال المتحركة والتآكل في ابعاد الحركة عن جزء كبير من الطريق القديم ، غير أن الممرات الجانبية التي تنشأ تلقائيا تتيح لحركة المرور الخفيفة أن تمضي بصعوبة .

٦٨ - وأفيد بأن المعديات الرئيسية عبر نهرى تشارى ولونفون لا تزال تؤدى مهامها في بونفور ، ولاى ، وبوسو ، وهيلليبونغو (السرح) ولكن بمستوى كفاءة منخفض . ومن الأمور المألوفة توقف خدمات الحركة لمدة تصل الى اسبوع في بعض الأحيان وذلك بسبب الصعوبات الناشئة عن عدم توفر قطع الغيار ، والقيود المفروضة على سعة رحلات الشاحنات الأكبر حجما . ومما يلفت النظر انه افيد أن الطريق المعبد الوحيد الذى يتعذر اجتيازه هو ممر دورو الذى يبلغ طوله ٦٠ مترا والذى يقع على طريق كومر - مويسالا .

صناعة النقل

٦٩ - ينتمي جميع التشاديين ممن يعملون في مجال النقل بالشاحنات ، الكبار منهم والصغار ، الى تعاونية التشاديين العاملين في مجال النقل بالشاحنات (Co-operative des transporteurs tchadiens) التي منحتها الحكومة احتكارا فعليا لحركة النقل بالشاحنات والتي تتولى نظريا تقدير مجموعة من التعريفات التي تقوم ادارة النقل بفرضها عن طريق مراسيم . ونتيجة للافتقار الى الخبرة ، بل وحتى الى انعدام الأماكن المكتبية مؤخرا ، لم تقم مديرية النقل بتنقيح التعريفات التي فرضتها منذ ١٩٧٤ . ويواجه العاملون في هذا القطاع حاجة ملحة للمساعدة ؛ وفي الوقت نفسه ، قامت تعاونية التشاديين العاملين في مجال النقل بالتداول مع الفئات المختلفة التي تسيطر على التجارة في الجنوب بشأن قبول التعريفات الكاميرونية السارية .

٧٠ - وقبل الحرب ، كانت تعاونية التشاديين العاملين بالنقل تضم ٣٥٠ عضوا ، ٣١٧ منهم كانوا ممن يملكون ثلاث شاحنات أو أقل ؛ وكانت هناك ثلاث شركات فقط تملك كل منها عشر شاحنات أو أكثر . وحسب تقديرات تعاونية التشاديين العاملين في مجال النقل فان الاتلاف أو النهب

Digitized by UNOG Library

نتيجة للحرب ، وايقاف الامداد بقطع الغيار وما نتج عنه من شطب بعض الشاحنات من أجل الحصول على قطع غيار لغيرها ، قد أدت جميعها الى فقدان ٥٠ في المائة من طاقة حركة النقل العام . ففي قطاع نقل الوقود ذى الأهمية الحاسمة ، حيث كانت توجد ١٥٨ شاحنة عاملة قبل الحرب ، بقيت ٥٠ شاحنة فقط ولا يعد الكثير منها صالحا للقيام بالرحلة المرهقة . الى ومن لاغوس (٤٠٠٠ كيلومتر) . ومن الجائز جدا أن يعود الشاحنون التشاديون الذين قاموا برحلات خارج البلد ، بشاحناتهم سليمة ، الا أن من المؤكد أن عددا كبيرا من الشاحنين في الداخل قد تركوا ميدان الشحن تماما . وقد أفيد بأن بعض موردى المركبات وقطع الغيار يقومون باصلاح أماكن عملهم تمهيدا لفتحها مرة أخرى ، الا أن أغلبهم قد عانى خسائر مقصدة نتيجة للنهب ، وسيواجهون صعوبة مالية ، شأنهم في ذلك شأن زبائنهم . ويمكن للنقل النهرى وفي البحيرات أن يؤدى دورا أكبر اذا أمكن مد الموسم الملاحي عن طريق التحكم في المياه النهرية وتطهير حوض النهرين . وفي الوقت الحالي ، يعتبر نهرا لوغون وتشارى صالحين للملاحة من نجامينا الى موندو والسرح لمدة تتراوح بين ٤ و ٥ أشهر فقط ومن نجامينا الى البحيرة لمدة تتراوح من ٦ الى ٧ أشهر كل سنة .

الروابط في الخارج

٧١ - تتمتع تشاد نظريا بوصفها من البلدان غير الساحلية بمجموعة من خيارات المخارج الى البحار والى جيرانها : وهو مخرج نجامينا الى الكاميرون ونيجيريا ، ومخرج ليرى الى الكاميرون ، ومخرج لاسيدو الى بانغوى ونهر الكونغو وسكة حديد النقطة السوداء ، ومخرج ادنيه الى السودان فالبحر الأحمر . ويمكن أيضا لمن يملك الشجاعة أن يخرج الى ليبيا والبحر الأبيض المتوسط ، الا أنه لا يرجح أن يكون لهذا الطريق أهمية اقتصادية .

٧٢ - وان الطرق الموصلة الهامة في الوقت الحالي على طريق ليرى الى غاروا ومنها ، عن طريق خط السكة الحديدية عند نجاوندير الى دوعالة ، وهو طريق تسير عليه الحركة بصورة عادية ، وطريق نجامينا بواسطة المعدية الى قصرى فالى غاروا ودوعالة . أو الى فوتوكول ، وميدوغورى ، ولاغوس .

٧٣ - وقد أدت مساعدة حالات الطوارئ المبكرة اعادة وضع الأسس اللازمة لخدمات المعديات في نجامينا ، وبحلول نيسان/ابريل ١٩٨٢ ينبغي توفير معديتين حمولة ٣ × ٦٠ طن و ١٠×٧٠ طن اما في الخدمة أو على أهبة الاستعداد . وأسوأ مشكلة خارجية بالنسبة لحركة المرور العابر "الترانزيت" هي طريق قصرى - فوتوكول (١٢٠ كيلومترا) الذى يقع بالكامل داخل القطاع الضيق لشمالي الكاميرون والذى يتحتم أن تعبره حركة المرور بين نيجيريا وتشاد ، وحركة مرور دوندا قبل أن تتحول الى الطريق الصخرى عند مالتام (٢٨ كيلومترا) . وهذا الطريق غير معبد بالطرق الهندسية ويقع على أرض واطئة من الطين الرملي أو الطين الأسود ، وهو يحتاج حاليا الى اعادة تعبيد ورصف سطح كامله ، ويكاد يكون من المستحيل اجتيازه في موسم الأمطار .

Digitized by UNOG Library

زاى ـ الكهرباء

٧٤ ـ يعد نقص التيار الكهربائي خطيرا للغاية . اذ ليس في استطاعة أى وحدة من وحدات توليد الكهرباء في مراكز الانتاج الرئيسية الأربعة الواقعة في ـ نجامينا ، وسار ، وموندو وابيشي ـ توفير امدادات مستمرة وثابتة من الكهرباء . وتجرى حاليا ، بفضل جهود برنامج الامم المتحدة الانمائي ، بعض الاصلاحات في محطة توليد الكهرباء في نجامينا ، ومن ثم يمكن أن تحصل المدينة في نهاية عام ١٩٨١ على كمية يعتمد عليها من التيار الكهربائي . ومن المأمول فيه ، مع حلول ذلك الوقت ، أن يتم تشغيل مولدين كهربائيين يعملان بمحرك ديزل ، وتعتبر كل آلة منهما كافية لتغطية الطلب الحالي ، بحيث يمكن توفير احتياطي تشغيلي كاف . وهناك ثلاث آلات اخرى في حاجة الى اصلاح ، بالاضافة الى الحاجة الى تركيب آلة رابعة . وعند انجاز هذا العمل ، ستصبح قدرة وحدة توليد الكهرباء أكبر بنسبة ٢٥ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٧٨ ، أى قبل الأزمة . ومن ناحية أخرى ، وبسبب تدمير جزء من شبكة التوزيع وانخفاض عدد المستهلكين انخفاضا كبيرا ، هبطت ذروة الطلب اليومي من حوالي ١١ ٠٠٠ كيلو واط في عام ١٩٧٨ (١٨ ايار/مايو) الى ٤ ٠٠٠ كيلو واط في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١ . ومن المحتمل أن تزداد تدريجيا ذروة الطلب اليومي مع اعادة تعمير المدينة . بيد أنه ليست هناك حاجة فورية عاجلة لرفع قدرة وحدة توليد الكهرباء الى سعتها الكاملة . ونظرا لاهتمام عدد من الوكالات الدولية والثنائية باعادة بناء محطة توليد الكهرباء ، فمن الضرورى وجود مهندس منسق في الموقع في أبكر وقت ممكن ، حسب التوقعات الاصلية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي . ويكون هذا المهندس مسؤولا عن اعادة بناء محطة توليد الكهرباء ، ومباني خدماتها ، وعن معدات الورش ، ومرافق مكافحة الحريق ، والمحولات والملحقات ـ والشبكة . ويوجد معظم شبكة الجهد الكهربائي العالي تحت الأرض ولذا لم يلحق بضرر الا بالاجزاء الواقعة فوق سطح الارض وبمحطة المفاتيح الفرعية المركزية التي يجب اعادة بنائها .

٧٥ ـ وتواجه الخدمة التجارية لشركة امدادات الكهرباء صعوبات جمة بسبب ضياع عدادات الكهرباء ولعدم كفاية مرافق المحاسبة للقيام بالاجراءات العادية لتحصيل الرسوم . فتعريفات الكهرباء لم تتغير ولا تزال كما هي منذ عام ١٩٧٨ ، ويتجاوز سعر الوقود الآن السعر المطلوب من المستهلك . ولذلك فان هناك مشروعا ثانيا عاجلا هو تقديم المساعدة التقنية الى شركة الكهرباء كيما تتغلب على هذه الصعوبات . ويمكن أدراج هذه المساعدة في نطاق مشروع اعادة التعمير ، الذى سيقوم به برنامج الامم المتحدة الانمائي ، أو يمكن أن تضطلع بها وكالة ثنائية . وفي المراكز القروية ، يدعو اصلاح وحدات توليد الكهرباء ، واعادة تعيين ادارة تتسم بالكفاءة ، الى تقديم المساعدة التقنية فضلا عن توفير قطع الاستبدال ومعدات الصيانة . وينبغي أن يسير هذا العمل جنبا الى جنب مع الأنشطة الجارية حاليا في العاصمة .

Digitized by UNOG Library

حاء - الطاقة

٧٦ - تأتي امدادات الطاقة في تشاد من مصدرين هما : وقود الديزل المستورد وحطب الوقود ويعتبر استهلاك حطب الوقود ، وهو شكل غير تجارى من أشكال الطاقة ، هو السائد . وقد أدى الاستهلاك المفرط لحطب الوقود الى ازالة الاحراج على نحو خطير ، كما أدت الاضطرابات في انتاج الكهرباء ، وهي الاضطرابات الناجمة عن الازمة ، الى تفاقم حالة حطب الوقود ، ذلك لأنه حتى تلك القطاعات من السكان التي تفضل الكهرباء على حطب الوقود تحتم عليها الآن اللجوء الى استخدام حطب الوقود على نحو مفرط بدرجة أكبر . وقد استخدمت كميات كبيرة من الاخشاب ايضا في صنع الفحم النباتي ، غير أن هذه العمليات تتسم بعدم الكفاءة ولا تسمح الا باستخلاص ٢٠ في المائة تقريبا من الطاقة الموجودة في الخشب . ومن ثم تعد المساعدة التقنية ضرورية بصفتها خطوة هامة في سبيل استخدام الاخشاب استخداما أكثر كفاءة ، ووضع حد لازالة الاحراج . ويدعم هذا الهدف ايضا عن طريق استغلال موارد الطاقة المتجددة ، لاسيما الطاقة الشمسية والريحية ، اذ تبشر الاحوال المناخية في البلد بأمل كبير في هذا الصدد . ومن الضرورى ، والحالة هكذا ، ألا تجرى أية تجارب لا داع لها ، وألا تستخدم الا المفاهيم التي ثبتت صحتها . وقد تم قبل الازمة تركيب ٣ مضخات تعمل بالطاقة الشمسية ، و ١٠ مضخات تعمل بقوة الرياح على أساس تجريبي للحصول على المياه ، بيد أنه ليست هناك مضخة واحدة من هذه المضخات تعمل الآن ، اذ لا يتوفر الأفراد اللازمون للصيانة ، كما لا تتوفر قطع الاستبدال والمواد الضرورية .

٧٧ - وتعتبر الكتلة الحيوية المستمدة من النفايات الزراعية والبشرية مصدرا للطاقة بالنسبة لسكان الريف ، ويمكن أن تحل مكان جزء من الأخشاب المستعملة حاليا . وليس لدى البلد أية خبرة اطلاقا في الاستخدامات الأكثر تقدما لانتاج الغاز من خلال عمليات الكتلة الحيوية ، في مجال التدفئة ، والضخ وتوليد الكهرباء ، ومن الضرورى توفير المساعدة التقنية والافراد المدربين في المستقبل . ويبدو أنه من السابق جدا لأوانه في الوقت الحالي النظر في انتاج الهيدروكربونات السائلة من الكتلة الحيوية ، واستقصاء مزايا اشكال الطاقة الأكثر تعقيدا مثل الطاقة الحرارية الأرضية .

٧٨ - وفي قطاع الطاقة التجارية ، يعتبر استغلال حقل النفط في سيديجي أهم مشروع ، وقد تمت دراسة هذا المشروع على نحو مستفيض . وينبغي التوصية بالحفر في هذا الحقل ، واعادة النظر في مد خط انابيب من الحقل الى معمل تكرير جديد يقع بالقرب من نجامينا . وقد جرت مناقشات قبل الأزمة بشأن هذا التطوير مع "كونوكو" ، وينبغي الآن استئنافها . والميزة الخاصة لخطة النفط هي أنها توفر المنتجات النفطية بسهولة للتعمير ، وتخفض الاحتياجات من النقد الاجنبي تخفيضا كبيرا . ومن ثم فان هذا المشروع يستحق الاهتمام على وجه الاستعجال .

٧٩ - ونظرا الى الأحوال الجوية السائدة في البلاد فان تدفقات الانهار التي تعتمد على الامطار تتركز في أربعة شهور فقط من السنة . ويعتبر مصدر الطاقة العملي الوحيد المستمد من المياه هو

Digitized by UNOG Library

شلالات غوثيوت ، بيد أنه من غير المحتمل أن يتحقق ذلك قبل نهاية هذا العقد . ويعني ذلك اعتماد امدادات الكهرباء على المنتجات النفطية لفترة الـ ٥ - ١٠ سنوات المقبلة . فمصادر الطاقة الجديدة لا يمكن أن تحل مكان النفط الا على نطاق صغير للغاية . ويتطلب تعمير البلاد ، واعادة تنشيط صناعاتها وتجارتها ضرورة انتاج كميات متزايدة من الكهرباء على نحو كفء وبأقل التكاليف الممكنة ، وتشكل هذه الأمور احدى المكونات الهامة في خطة شاملة لانتاج الطاقة .

٨٠ - والخلاصة هي أن أهمية الطاقة في الحياة الاقتصادية للبلاد تؤكد على الحاجة الى تشكيل نواة من الأفراد المؤهلين في هذا القطاع . وتتطلب ضرورة تحسين استخدام الطاقة غير التجارية اجراء دراسات خاصة عن حطب الوقود وموارد الطاقة المتجددة ، وكذلك تشكيل أفرقة من الخبراء في هذه القطاعات .

طاء - الموارد الطبيعية

٨١ - كان هذا القطاع مهملا بعض الشيء قبل احداث ١٩٧٨ - ١٩٨١ ولم تؤد أي من الدراسات التي اجريت الى استغلال الموارد المعدنية على نحو تجاري . ويقتضي تعمير البلد النظر بعناية في جميع الامكانات التي قد توجد ، واتخاذ الخطوات الاولى لاستغلالها الى أقصى حد . وتتألف الموارد المعدنية المحددة حتى الآن من الكاولين ، والدياتوميت ، وبوكسيت الصوديوم والكوارتز والذهب . كما عثر ايضا على بعض رواسب الحديد ، والقصدير ، والتونغستين واليورانيوم . ويمكن أن تشجع رواسب الحجر الجيري في منطقة مايو - كيبي على بناء مصنع للأسمنت للتسويق الوطني . ويوجد في تيبستي الرمل والملح المناسبان لصناعة الزجاج .

٨٢ - ان ما يفتقده البلد في الوقت الحالي هو اجراء تقييم لأكثر الرواسب الواعدة ، ولاحتياجاتها في قطاعي المعادن والجيولوجيا . وتتضمن هذه الاحتياجات معدات البحث والتطوير ، والأفراد المؤهلين ، وتحديد الموارد الواعدة . واستغلال الموارد الطبيعية على نحو تجاري أمر ذو أهمية كبيرة للاقتصاد ، ونظرا لأن المدة التي ستستغرقها التنمية ستكون طويلة بالضرورة ، فان اقتراح معالجة هذه الامور على وجه الاستعجال ، يعد في مصلحة اعادة بناء الاقتصاد القومي .

ياء - المستوطنات البشرية

٨٣ - تسببت سنوات الحرب وانعدام الأمن في الحاق الأضرار بالمستوطنات البشرية بطرق شتى منها : أولا ، أدى القتال الداخلي الذي نشب في نجامينا الى تدمير كثير من المباني الخرسانية أو "الحديثة" ، أو الحاق الخسائر بها (المباني الادارية العامة والمباني السكنية اساسا) ؛ ثانيا ، نهبت كثير من المنازل التقليدية الواقعة في الجنوب الغربي من العاصمة من جميع المواد التي يمكن نقلها مثل الشبابيك ، والأبواب ، والسقوف ؛ ثالثا ، أصبحت جميع الخدمات المادية

Digitized by UNOG Library

والاجتماعية التي انقطعت منذ عام ١٩٧٩ في حالة يرثى لها ؛ رابعا ، أدى تدفق اللاجئين من نجامينا في الجزء الجنوبي من البلاد الى زيادة السكان في المراكز الاقليمية والثانوية التي كانت تخدم المناطق المحيطة أساسا ، مما تسبب في انتشار الاحياء الفقيرة والمستقطنات ، وكذلك انقطاع الخدمات الحضرية المادية والاجتماعية ، التي لم تصمم لتحمل مثل هذه الزيادة المفاجئة في السكان .

٨٤ - وتمثل المباني العامة في العاصمة نجامينا ١٥ في المائة من مجموع المباني ، ويمثل الاسكان ٧٥ في المائة منه ، وأما المباني المخصصة للصناعة فتمثل ١٠ في المائة .

٨٥ - يمكن وصف حالة المباني العامة على النحو التالي : ١٠ في المائة منها في حالة جيدة ويحتاج الى اصلاحات ثانوية فقط ؛ و ٧٥ في المائة منها يمكن اعادته الى ما كان عليه مع اجراء اصلاحات واسعة ، بينما لا يمكن اصلاح ١٥ في المائة من هذه المباني .

٨٦ - ويبنى تسعة أعشار المساكن من المواد المحلية ، أى من الطين أساسا ، وقد دمر ٦٠ في المائة من هذه المساكن بينما لا تزال المساكن الباقية ونسبتها ٤٠ في المائة في حالة جيدة نسبيا . وتمثل المنازل المبنية بالخرسانة أو القرميد عُشر عدد المساكن ، ولا يمكن اصلاح ٢٠ في المائة من هذه المساكن ، بينما يتطلب ٥٠ في المائة منها اصلاحات رئيسية ، ويعتبر ٣٠ في المائة منها في حالة جيدة نسبيا .

٨٧ - اما المباني المخصصة للصناعة ، والمتاجر والخدمات ، فان نسبة ١٠ في المائة منها لا يمكن اصلاحه ، بينما يحتاج ١٦ في المائة منها الى اصلاحات ، ويعتبر ٧٤ في المائة منها في حالة جيده نسبيا .

كاف - التعليم

٨٨ - يقدر معدل الملمّين بالقراءة والكتابة بين الكبار بنسبة ١٥ في المائة ، ويقدر معدل التحاق السكان الذين هم في سن الدراسة بالمدارس في السنوات العادية بنسبة ٢٠ في المائة ، ولا يصل منهم الى المستوى الثانوى الا نسبة ١ في المائة فقط . وقد خفضت مؤخرا المخصصات الموصودة من الميزانية للتعليم من ١٠ في المائة من النفقات الحكومية الى ٧ في المائة ونجم عن ذلك تدهور في نوعية التعليم ، وازدحام صفوف الدراسة ، وخفض الامدادات من الكتب الدراسية والمواد التعليمية . وفي أثناء الحرب ، اغلقت المدارس الواقعة في مناطق النزاع . كما غادر البلاد المدرسون المفتربون ، وانتقل الموظفون المحليون الى مناطق أخرى وأنشطة مختلفة . ونظرا لهذه الحالة ، قررت الحكومة عدم الاضطلاع بالاصلاح المبرمج للتعليم الذى كانت تنتويه سابقا ، والقيام أولا باعادة بناء النظام المدرسي على المستوى الذى كان عليه قبل عام ١٩٧٩ .

لام - الصحة

٨٩ - تأثرت الحالة في القطاع الصحي ، التي تعتبر ضعيفة في ظل الظروف العادية ، تأثرا خطيرا بالصراع السياسي الداخلي الأخير .

Digitized by UNOG Library

٩٠ - وقد زادت حدة نقص الأفراد العاملين في الحقل الطبي بسبب انسحاب المساعدين التقنيين المدربين ، ونقل الفنيين الصحيين القوميين الى اجزاء أخرى من البلاد ، وذلك الى حد ما بسبب عدم دفع المرتبات .

٩١ - وقد اصيب الهيكل الأساسي بأضرار واسعة النطاق ، فقد دمر ، على سبيل المثال ، نصف المستشفى الرئيسي في العاصمة . كما أصيب المستشفى العام والموكزان الصحيان في فارشا وشاغيوا بأضرار فادحة . ودمر المبنى المخصص لمصلحة الامراض المتوطنة تدميرا جزئيا بينما دمر تماما المبنى الذى تقع فيه "الادارة الحضرية لمراقبة الأوبئة" . ولا تبدو الحالة أفضل في الاجزاء الاخرى من البلاد .

٩٢ - وقد أدى نقص الأدوية ومعدات المعامل الى تدهور الحالة الصحية . فقد ظلت "الصيدلية القومية للتموينات الطبية" خالية من الأدوية لمدة شهور كثيرة ، كما أن من الواضح أن المساعدة الدولية التي قدمت حتى الآن غير كافية .

٩٣ - وبسبب الافتقار الى أجهزة الاتصال وللصعوبات في ميدان النقل وقلة الأموال ، لا تستطيع وزارة الصحة الاضطلاع بمسؤولياتها في الاشراف على الخدمات الصحية المختلفة في البلاد وتنسيقها . ولم تعد أنشطة التدريب متوفرة .

٩٤ - وفي ميدان الطب الوقائي ، لم يتم القيام بأى حملة للتطعيم في خلال السنتين الاخيرتين ، ولم تتم كذلك مراقبة الصحة العامة وأحوال الاصحاح البيئي . ونتيجة لذلك عادت أمراض كثيرة الى الظهور مثل التدرن الرئوى ، والحصبة ، والملاريا والتيتانوس ، والاضطرابات المعوية . وظهرت أعراض سوء التغذية الناتج عن نقص السعرات البروتينية في أنحاء كثيرة من تشاد ، ولم يكن معروفا فيها من قبل .

Digitized by UNOG Library

ميم ـ الميـاه

٩٥ـ صممت شبكة توريد المياه في نجامينا لانتاج ما يقرب من ١٠٠٠٠ متر مكعب في اليوم. وأخذت المياه من حفائر وضخّت الى خزانات المياه . وكفلت عشر محطات للضخ توزيع المياه الى حوالي ٨٠٠٠ من المستهلكين في المدينة . وقد قيس استهلاك المياه في مباني المستهلكين وسعر ثمنها بمقتضى تعريفة نقحت للمرة الأخيرة في اذار/مارس ١٩٧٨ .

٩٦ـ وقد أثرت الأعمال العدائية في المدينة تأثيرا شديدا على توريد المياه . وأصيبت جميع خزانات المياه بأضرار مما أدى الى انعدام القدرة على التخزين من ناحية ، والى عدم كفاية الضغط من داخل الشبكة لتشغيل المضخات ، التي ما زالت صالحة للعمل ، تشغيلا مرضيا من ناحية أخرى . فهناك ثلاث فقط من محطات الضخ العشر ما زالت صالحة للتشغيل ، اذ أن المحطات الباقية اما اصيبت باضرار مباشرة أو اصبحت غير صالحة للتشغيل بسبب نقص الصيانة . كما ان مصنع تنقية المياه لا يعمل الآن ولا تجرى تنقية المياه في الوقت الحاضر . وكمية المياه التي تورد داخل المدينة في الوقت الحاضر هي حوالي ٣٠٠٠ متر مكعب ، أى ٣٠ في المائة من معدل الاستهلاك قبل نشوب الأعمال العدائية .

٩٧ـ وقد أصيب جزء من عدادات المياه البالغ عددها ٨٠٠٠ والتي اقيمت قبل الأعمال العدائية باضرار ، الا أن العدد الأكبر منها قد نهب . ولهذا لا يوجد تسعير للمياه في الوقت الحاضر ولا يحقق مرفق توريد المياه (شركة شاد للمياه والكهرباء) أى دخل من استهلاك المياه الحالي . وقد توقفت ترتيبات المحاسبة والتحصيل الى حد كبير .

٩٨ـ ويتطلب اعادة توريد المياه في نجامينا ما يلي :

(أ) اصلاح محطات الضخ ومصنع تنقية المياه ؛

(ب) اعادة بناء خزانات المياه ؛

(ج) استبدال عدادات المياه ؛

(د) اعادة الخدمات التجارية واجراءات التحصيل الى ما كانت عليه في الماضي .

٩٩ـ وقد أقام برنامج الأمم المتحدة الانمائي مشروعا لاصلاح محطات الضخ وخصص لذلك مبلغ ١٫٤ مليون دولار . ويجرى البحث الآن عن متعهد مناسب . ولم يحرز أى تقدم حتى الآن بالنسبة للبنود الثلاثة الاخرى التي تتطلب عناية ، بالرغم من أن مشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي يتضمن مستشارا لاعادة تعمير خزانات المياه والمنشآت ذات الصلة . والمسائل الخطيرة المتبقية هي احتساب ثمن استهلاك المياه وتوفير الخدمات التجارية . وقد اقترح مشروع جديد عاجل لتغطية هذه الأنشطة .

١٠٠ـ وقد نجت من الضرر امدادات في المراكز الريفية التي تورد المياه اليها شركة تشاد للمياه والكهرباء باستثناء ابيش حيث دمرت منشآت التخزين جزئيا . بيد انه لم تجر صيانة فعّالة لما يقرب

Digitized by UNOG Library

من ثلاث سنوات ، ولم تنشأ مصانع اضافية لمواجهة النمو في الطلب . وخليق بشركة شاد للمياه والكهرباء أن تتمكن من مواجهة الموقف لدى اعادة شبكة التشغيل وهيكل الادارة الى حالتها العادية تماما .

١٠١ - وقد توقفت أثناء الأعمال العدائية دراسة في مجال تحسين توريد المياه في المناطق الريفية ومن الضروري تناول المسألة من جديد . وينبغي تقديم مساعدة تقنية الى السلطات لجعلها تدرك التطورات الحديثة في توريد المياه الصالحة للشرب في ظروف الجفاف . وهذا النشاط يتطلب عملا سريعا نظرا للوقت الذي ضاع خلال الأعمال العدائية .

رابعا - المساعدة الطارئة

١٠٢ - وبناء على المباحثات التي اجرتها بعثة المساعدة الانسانية مع السلطات الحكومية وتقديرها الذاتي للمشاكل الطارئة التي تواجه تشاد ، أوصت البعثة التي اوفدت الى تشاد في اذار/مارس ١٩٨١ ، عملا بقرار الجمعية العامة ٣٥/٩٢ باء ، بوضع برنامج مساعدة عاجل يقضي باتخاذ تدابير من أجل :

(أ) توفير خدمة معديات عبر نهر تشاري عند نجامينا ؛

(ب) توريد الكهرباء على مدار اليوم الى العاصمة ، مما يسمح ايضا بتوفير الامدادات المائية المناسبة والمواصلات السلكية واللاسلكية المناسبة ؛

(ج) توصيل المياه الى المنازل في العاصمة من أجل اعادة ظروف الحياة المقبولة الى طبيعتها ؛

(د) استعادة المواصلات السلكية واللاسلكية ، (التليفونات ، الاسلاك المعزولة ، والتلكس) داخل البلد ومع العالم الخارجي ؛

(هـ) توزيع نحو ١٢٠٠٠ طن من الحبوب الغذائية ، لمواجهة المتطلبات لمدة ثلاثة شهور ؛

(و) توزيع ٦٠٠ طن من البذور في مناطق ريفية مختارة ، وذلك في الوقت المناسب للموسم الزراعي المقبل ؛

(ز) صيانة واصلاح الآبار والمضخات اللازمة للامدادات المائية في المناطق الريفية ؛

(ح) العمل ، على وجه الاستعجال ، على تحسين الخدمات الصحية والطبية المتاحة في العاصمة وكذلك في باقي ارجاء البلد ؛

(ط) الاضطلاع بحملة لمعالجة الماشية وتحصينها وتوفير الخدمات البيطرية ؛

(ى) تجديد المدارس التي تحتاج الى اصلاح وتفتقر الى المعدات الأساسية (الكتب المدرسية والمعينات التعليمية) ؛

(ك) اعادة فتح المطار للطيران المدني .

Digitized by UNOG Library

٣ ١٠ــ ولقد تم تنفيذ بعض توصيات البعثة الواردة اعلاه . وما زالت بعض التوصيات الأخرى في مرحلة التنفيذ أو ادرجت ، نظرا لطبيعتها ، في برنامج التعمير والانعاش والتنمية . واستعيدت خدمات النقل عبر نهر تشاري بعد اصلاح معدية بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي . وسيبدأ تشغيل ثلاث معديات أخرى قريبا بمساعدة صندوق التنمية الاوروبي . وتوجد بالعاصمة خدمات كهربائية على مدار اليوم ولكن على أساس متقلب . وسيجرى تمويل الاصلاحات والعمليات الواسعة النطاق التي ما زالت هناك حاجة اليها تمويلا مشتركا من قبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومصرف التنمية الافريقي وحكومة فرنسا ، من أجل اعادة تشغيل واستئناف عمليات خمسة مولدات للطاقة . وهناك مشروع لتوريد مياه الشرب الى نجامينا سيقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بانعاشه بمجرد ايجاد مقاول من الباطن لتنفيذ الأعمال المطلوبة . ويجرى برنامج الأمم المتحدة الانمائي دراسة أولية بشأن اعادة انشاء الاتصالات السلكية واللاسلكية مع العالم الخارجي ومن المتوقع أن تقوم حكومة فرنسا بتمويل مرحلة التنفيذ . وقد أعيد فتح المطار الدولي في نجامينا ليستقبل الطائرات المدنية وذلك من خلال مشروع يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وقد أبدى مصرف التنمية الافريقي استعدادا لضمان تكاليف التصليحات .

مساعدات الأغذية

٤ ١٠ــ وفيما يتعلق بموضوع مساعدات الاغذية ، قام برنامج الأغذية العالمي ، بالاضافة الى المساعدة التي يقدمها الى اللاجئين ، بتخصيص مبلغ ٢ر٢ مليون دولار على سبيل المعونة الغذائية الطارئة ، وخصص في ايلول/سبتمبر مبلغا اضافيا قدره ٣ ٥٥٤ ٠٠٠ دولار كمعونة للأشخاص المشردين في تشاد وللعائدين الى منازلهم . وهذه المساهمة التي ستكون في شكل حبوب ، ومسحوق الحليب وزيوت الطعام تستهدف مواجهة الحاجات الطارئة لـ ٨٠ ٠٠٠ شخص لمدة خمسة شهور . وقد وافق المجلس التنفيذي لمؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة على اعتماد مبلغ خاص قدره ٦ ملايين دولار لتشاد في الميزانية الحالية التي سبق الالتزام بتخصيص ٦ر١ مليون دولار منها . وسيغطي جزء من هذه الأموال تكاليف توزيع اغذية ذات قيمة غذائية عالية (يفيد منها ما يقدر بنحو ٣٠ ٠٠٠ طفل و ٢٠ ٠٠٠ امرأة) .

٥ ١٠ــ وقد شددت الحكومة ، في كل الاوقات ، خلال المباحثات التي أجرتها مع البعثة على الحاجة الى توفير مساعدة غذائية طارئة نظرا للجفاف الشديد الذى أثر على بعض أجزاء البلد ، وعلى وجه الخصوص في المنطقة السهلية . وقد أوصت بعثة منظمة الاغذية والزراعة ومكتب عمليات الاغاثة الخاصة ، التي زارت تشاد في ايلول/سبتمبر ١٩٨١ ، بتوفير ٣٠ ٠٠٠ طن لفترة ٨ شهور ابتداء من تشرين الثاني/نوفمبر . وقد تمكنت البعثة الحالية من أن تلاحظ ، خلال زيارتها للمنطقة ضراوة الجفاف . وبعد اجراء مزيد من المشاورات مع الحكومة ، توصي البعثة بأن يكون مجموع المساعدة الغذائية التى تقدم الى تشاد ٥٠ ٠٠٠ طن لمدة ١٢ شهرا تبدأ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ . وتشمل الحبوب المطلوبة الدخن ، والسرغوم ، والقمح ، ومسحوق الذرة ، والذرة ، والأرز . وخلال اجتماع

Digitized by UNOG Library

عقد في باريس في ١٢ و ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر بناء على طلب وتحت رئاسة تشاد ، تعهدت فرنسا بتقديم ٠٠٠ ٥ طن من الحبوب وأعلن الاتحاد الاقتصادي الأوروبي عن التبرع بـ ٠٠٠ ٤ طن من الحبوب و ٠٠٠ ٨ طن من مسحوق الحليب . وقد أعربت بلدان أخرى منها كندا والولايات المتحدة الامريكية عن استعدادها النظر في تقديم المساعدة الغذائية .

١٠٦ - وفي هذا الصدد يجدر بالذكر ، أن الجوانب المتعلقة بالسوقيات ، والتخزين ، والتوزيع في مجال توصيل الأغذية ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار أيضا . وقد لاحظت اللجنة أن السلوات الحالية في نجامينا تحتاج الى اصلاحات طفيفة ويمكن استعمالها بسهولة لتخزين الحبوب الغذائية . وأخيرا ، وتجنبا لتدفق الناس دون موجب الى نجامينا ، العاصمة ، بحثا عن الاغذية ، تكرر البعثة التوصية التي وضعت في اذار/مارس والتي تقضي باعادة انشاء مراكز توزيع الاغذية في مساجويه ومساكوري وبول في الشمال ، ودربالي ، ومسينيه ، وبوسو في الجنوب الشرقي ، ومنديليا وفولندنغ في الجنوب . ونظرا الى ضخامة الحاجات الغذائية وصعوبة نقل الحمولات الكبيرة الى تشاد وهو بلد غير ساحلي ، فان برنامج الأغذية العالمي مستعد لتنسيق المساعدة الغذائية الدولية ، ولترتيب نقل وتسليم الاغذية الى تشاد من المصادر الثنائية والمصادر المتعددة الأطراف .

الصحة

١٠٧ - وفيما يتعلق بحاجات القطاع الصحي ، خصصت منظمة الصحة العالمية مليون دولار لفترة السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ للعقاقير والمواد الطبية . وقد قدمت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة مساهمة في توفير الأدوية والعقاقير (يفيد منها ما يقدر بـ ٠٠٠ ٢٠٠ شخص) ، وأملاح اعادة الاماهة (يفيد منها ما يقدر بـ ٠٠٠ ٥٠ شخص) ، والتطعيم لـ ٠٠٠ ١٥ طفل حتى الآن ، فضلا عن مرتبات لمائة شخصا يعملون في مراكز الخدمة الاجتماعية . وتشترك مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة أيضا في تنفيذ مشروع لبناء وتجهيز منشأة صحية تقوم النرويج بتمويلها بتكلفة قدرها ٠٠٠ ٦٦٩ دولار .

١٠٨ - وقد أحاطت البعثة الحالية علما بأن الحالة في القطاع الصحي تدهورت وأن النقص في العقاقير والادوية بلغ درجة حرجة . ولم تتلق تشاد مساعدة ذات شأن حتى الآن . ولهذا تود البعثة أن تؤكد ان المقترحات والمتطلبات السابقة في هذا المجال (الوثيقة A/36/261 الفرع الرابع) أصبحت اكثر الحاحا من أي وقت مضى ، وانه ينبغي توفير العقاقير والاجهزة الطبية دون مزيد من الابطاء .

التعليم

١٠٩ - وفيما يتعلق بالتعليم ، فان برنامجا لاعادة تأهيل المدارس ومراكز الصحة على وشك البدء في ظل تمويل تقدمه مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة . والمشرف على البناء موجود في تشاد الآن . وستقدم مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ايضا مواد للقراءة والكتابة مما يعود بالفائدة على ما يقدر بـ ٠٠٠ ١٥ شخص .

Digitized by UNOG Library

خامسا - التوصيات

ألف - برنامج العمل

١١٠ - كانت مهمة البعثة هي ان تناقش مع الحكومة احتياجاتها فيما يتعلق بالمساعدة الدولية في مجال تعمير وانعاش هذا البلد وموافاة المجتمع الدولي بهذه الاحتياجات مشفوعة بما تتوصل اليه البعثة من نتائج وتوصيات .

١١١ - وقد خلصت البعثة الى انه يلزم في هذه المرحلة برنامج عمل يمكن الاضطلاع به في فترة سنتين الى ثلاث سنوات ويكون من شأنه انعاش النشاط الاقتصادي في القطاعين العام والخاص . وقد وافقت الحكومة تماما على هذه النتيجة ، وحظي البرنامج المبين أدناه بتأييدها . بيد انه جرى التأكيد ، على جميع مستويات الحكومة ، على ان تكون الأسبقية قبل أي شيء آخر للمساعدة الطارئة الرامية الى تلبية الاحتياجات العاجلة للغاية لهذا البلد ، ولا سيما فيما يتعلق بالمعونة الغذائية والطبية . ورغم ان اختصاصات هذه البعثة لا تشمل المساعدة الطارئة فان الفرع الرابع من هذا التقرير الذي يتناول " المعونة الطارئة " يعرض طلب الحكومة في هذا الصدد وتوصيات البعثة التي جاءت على غرار التوصيات المقدمة في التقرير الذي أعدته بعثة المساعدة الانسانية الطارئة في شهر آذار/مارس ١٩٨١ .

١١٢ - وهذه التوصيات تطالب ، باختصار ، بما يلي :

(أ) تنفيذ التوصيات المحددة في تقرير البعثة الطارئة (A/36/261) ؛

(ب) الاسراع في تقديم المعونة الغذائية والطبية ؛

(ج) تقديم امدادات اضافية قدرها ٥٠٠٠٠ طن من الحبوب الغذائية لفترة الاثني عشر شهرا القادمة ، ابتداء من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ؛

(د) القيام بأعمال ذات أولوية بشأن مشاكل الامداد والتموين وغيرها من المشاكل المتصلة بتوريد الطعام ، مثل ترميم صوامع الحبوب الغذائية ، وتوفير الشاحنات والعربات ، واتخاذ الترتيبات الادارية اللازمة لتوزيع الاغذية في نجامينا ومختلف المراكز الاقليمية .

١١٣ - وأولت الحكومة أهمية كبيرة أيضا للمساعدة المقدمة لاعادة افتتاح المدارس نظرا لأن معظم الأطفال لم يتوافر لهم التعليم طوال السنوات الثلاث الماضية . وفي حين لا يدخل المشروعان المتعلقان بميدان التعليم والواردان أدناه في نطاق فئة المعونة الطارئة فان البعثة تشارك الحكومة رأيها في هذه المسألة وتود أن تحث على أن يحظى توريد المعدات والكتب الدراسية والمواد التعليمية باهتمام عاجل .

١١٤ - ويتألف برنامج التعمير والانعاش المبين أدناه من ٥٨ مشروعا يبلغ مجموع تكلفتها المقدرة ٢٢٦ مليون دولار تقريبا . ويجدر بالملاحظة أن تقديرات التكلفة أعدت على أساس بيانات غير كافية

Digitized by UNOG Library

وينبغي أن تعتبر تقريبيـــة . وقد اختيرت المشروعات بالتشاور الكامل مع الحكومة وتم اختيارهـــا على أساس أربعة معايير :

(أ) الالحـاح ؛

(ب) الضرورة ؛

(ج) الجدوى ، مع مراعاة الظروف القائمة والطاقة الاستيعابية للبلد ؛

(د) آثار تنفيذ المشاريع من حيث دعم بعضها لبعض في اطار البرنامج كله ومن حيـث اعطاء زخم للاقتصاد وتمهيد الطريق للتنمية في الأجل الطويل .

١١٥ - ويدعو البرنامج في مجموعه الى توظيف الاستثمارات وتقديم المساعدة التقنية المطلوبـــة لاستعادة قدرة الحكومة على أداء مهامها بفعالية ، وعلى جمع الايرادات وتشغيل القطاع العـــام باقتدار ، واعادة بناء الهياكل الأساسية المادية ، وتعبئة ودعم جهود التعمير واعادة التنمية فـــي القطاع الخاص ، وتعزيز الهياكل الأساسية المؤسسية في القطاعات الاجتماعية .

١١٦ - ويجدر بالملاحظة ان برنامج التعمير والانعاش والتنمية المقترح يشتمل على افكار أو مقترحات لمشاريع لا يمكن اعتبارها مشاريع بالمعنى الكامل . ذلك ان فترة بقاء البعثة وقلة البيانات المتاحـــة لم تتح لأعضاء البعثة صياغة وثائق مشاريع كاملة . ولنفس الأسباب يتعين اعتبار تكاليف المشاريع المبينة مجرد تقديرات أولية توضح المقادير التقريبية للاحتياجات المالية . ويتعين على المانحين المهتميـن بالأمر اجراء دراسة متعمقة ووضع تفاصيل للمشاريع وان يقوموا ، بعد التشاور مع السلطات الحكوميـــة المعنية ، بتنقيح واستكمال تكاليف المشاريع التي كانت موضع الاهتمام .

١١٧ - وفيما يلي القطاعات التي يشملها البرنامج :

	النسبة المئوية
المستوطنات البشرية	٣٢ر٦
النقل	٢٤ر٣
الصناعة	١٧ر٨
الزراعة	٨ر٣
الصحة	٧ر٩
التعليم	٤ر٧
الطاقة/المياه/الكهرباء	١ر٨
الادارة المالية	١ر٤

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

	النسبة المئوية
الادارة العامة	٠ر٧
التجارة	٠ر٣
المؤسسات المالية	٠ر٢

باء - قائمة بالمشاريع المقترحة

عنوان المشروع	التكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)	مدة المشروع
ا ع - الادارة العامة		
اع - ١ تقديم المساعدة في انشاء اللجنة الوطنية للتصدير	١٧٠ ٠٠٠	سنتان
اع - ٢ تقديم المساعدة لاحياء الادارة الاقليمية	٨٥ ٠٠٠	سنة واحدة
اع - ٣ تقديم المساعدة الى ديوان الموظفين	١ ٠٢٠ ٠٠٠	٣ سنوات
اع - ٤ دراسة أولية لنظام الاصلاح الادارى	٢٠٠ ٠٠٠	ستة أشهر
ا م - الادارة المالية		
ام - ١ ادارة المالية العامة	٦٠٨ ٠٠٠	
ام - ٢ مشروع مركز للحاسبات الالكترونية	٤٨٣ ٨٠٠	
ام - ٣ الضريبة الخارجية وادارة الجمارك	١ ٤٣٨ ٠٠٠	
ام - ٤ ادارة الضرائب	٥٨٩ ٠٠٠	
ام - ٥ مدرسة متوسطة للادارة المالية	٢٨ ٠٠٠	

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

عنوان المشروع	التكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)	مدة المشروع
م م - المؤسسات المالية		
م م - ١ صندوق استئماني لصغار المستفيدين	١٨٩ ٠٠٠	سنتان
م م - ٢ مصرف انمائي	٢٩٣ ٠٠٠	سنتان
ت - التجارة		
ت - ١ تقديم الدعم المؤسسي لتشاد في النقل - المرور العابر (الترانزيت)	٢٨٠ ٠٠٠	سنتان
ت - ٢ تقديم الدعم المؤسسي لمديرية التجارة	٣٥٠ ٠٠٠	سنتان
ص - الصناعة		
ص - ١ تقديم المساعدة لمكتب استغلال المحاجر	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١٨ شهرا
ص - ٢ مصانع لانتاج الطوب	١٤ ٥٠٠ ٠٠٠	٣٦ شهرا
ص - ٣ مشاريع صغيرة ومتوسطة	٥٠٠ ٠٠٠	٢٤ شهرا
ص - ٤ دراسة جدوى مرأب مركزي وبناؤه	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	١٨-٢٤ شهرا
ص - ٥ دراسة وتشييد مصنع للاسمنت في مايو كيبي		
(المرحلة الأولى)	٣٠٠ ٠٠٠	١٢-١٨ شهرا
(المرحلة الثانية)	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٠-٣٦ شهرا
ز - الزراعة والماشية		
ز - ١ اعادة بناء مخزونات البذور	١ ٩٢٠ ٠٠٠	سنة واحدة
ز - ٢ انشاء محطة فرعية في دوغي	١٥٠ ٠٠٠	٣ سنوات

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

	عنوان المشروع	التكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)	مدة المشروع
ز - ٣	ترميم مركز لانتاج البذور في المنطقة السودانية (ديلي)	٣٠٠ ٠٠٠	٣ سنوات
ز - ٤	زراعة الأرز في الدائرتين ألف وباء من المنطقة المحيطة ببونفور	٢ ١١٠ ٠٠٠	٣ سنوات
ز - ٥	زراعة الأرز في الدائرة جيم من المنطقة المحيطة بدوبا	٥٢٠ ٠٠٠	٤ سنوات
ز - ٦	العملية بريبيريه	٤ ٢٨٠ ٠٠٠	٤ سنوات
ز - ٧	مركز متنقل للصيانة والاصلاحات لأشغال الأراضي المنخفضة المستصلحة التي يستغلها الفلاحون حول بحيرة تشاد	٩٩٠ ٠٠٠	٣ سنوات
ز - ٨	تعزيز خدمات مكافحة الآفات الزراعية	٧١٠ ٠٠٠	٣ سنوات
ز - ٩	تعزيز دائرة الخدمات الهيدرولوجية الريفية	٢ ٣٩٠ ٠٠٠	٣ سنوات
ز - ١٠	حملة لتطعيم وعلاج الماشية	٩٢٠ ٠٠٠	سنة واحدة
ز - ١١	عيادة بيطرية	٨٩٠ ٠٠٠	سنة واحدة
ز - ١٢	اصلاح سلنج فارشا	٢ ٠٦٠ ٠٠٠	سنتان
ز - ١٣	تقديم المساعدة الى مركز تحديث المنتجات الحيوانية	٦١٠ ٠٠٠	سنتان
ز - ١٤	احياء المشاتل في المراكز الحضرية	١٨٠ ٠٠٠	سنتان
ز - ١٥	حماية الحيوانات البرية	٦٤٠ ٠٠٠	سنتان

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

عنوان المشروع	التكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)	مدة المشروع
ن - النقل		
ن - ١ اصلاح مستعجل لشبكة طرق ذات أولوية طولها ٢ ٥٠٠ كيلومتر	٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠	سنتان
ن - ٢ تقديم المساعدة الى وزارة الأشغال العامة والنقل والمناجم والجيولوجيا	٨ ٠٠٠ ٠٠٠	سنتان - ٣ سنوات
ن - ٣ النقل الجوي	٦ ٦٠٠ ٠٠٠	سنتان
ن - ٤ تقديم المساعدة الى مديرية النقل	٣٥٠ ٠٠٠	سنتان
ن - ٥ اصلاح الطرق الاسفلتية	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ سنوات
ك - الكهرباء/الطاقة/الموارد الطبيعية		
ك - ١ تقديم المساعدة التقنية لاعادة بناء محطات توليد الكهرباء (موندو وساره وأبيش)	٧٠٠ ٠٠٠	٩ شهور
ك - ٢ تقديم المساعدة لانشاء ادارة للطاقة	٦٠٠ ٠٠٠	سنتان
ك - ٣ تحسين الوسائل التقليدية لتوريد واستخدام الحطب والفحم النباتي	٢٤٠ ٠٠٠	سنة واحدة
ك - ٤ انشاء مركز تنمية لأشكال الطاقة المتجددة	٤٥٠ ٠٠٠	١٨ شهرا
ك - ٥ تعزيز ادارة الجيولوجيا والمناجم	٧٥٠ ٠٠٠	سنتان
ك - ٦ تقديم المساعدة في اصلاح نظام عدادات المياه ونظام اعداد الفواتير وما يتصل بذلك من خدمات تجارية	١ ٢٥٠ ٠٠٠	١٨ شهرا

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

	عنوان المشروع	التكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)	مدة المشروع
ك ـ ٧	دراسة تحسين حالة الامداد بالمياه في المناطق الريفية	٢٢٠ ٠٠٠	١٨ شهرا
م ب ـ	المستوطنات البشرية		
م ب ـ ١	اعادة بناء مبان عامة	٤٤ ٦٠٠ ٠٠٠	٣ سنوات
م ب ـ ٢	جمعية تعاونية لتشييد المساكن	٨ ٢٠٠ ٠٠٠	٣ سنوات
م ب ـ ٣	اعادة تجهيز الدوائر التقنية البلدية	٢ ٥٥٠ ٠٠٠	٣ سنوات
م ب ـ ٤	مراقبة اعادة تنمية وتعمير نجامينا	١ ٩٠٠ ٠٠٠	٣ سنوات
م ب ـ ٥	التنمية الحضرية في تشاد	١٦ ٥٠٠ ٠٠٠	٣ سنوات
تع ـ	التعليم		
تع ـ ١	تقديم المساعدة الى التعليم الابتدائي والثانوي	٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ سنوات
تع ـ ٢	تقديم المساعدة للمديرية العامة للتعليم	١ ٥٠٠ ٠٠٠	سنتان
	الصحة		
صحة ـ ١	برنامج موسع للتطعيم	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٣ سنوات
صحة ـ ٢	دائرة للأمراض المتوطنة	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ سنوات
صحة ـ ٣	ترميم مستشفى نجامينا المركزي	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	سنتان
صحة ـ ٤	ترميم المدرسة الوطنية للصحة العامة والخدمات الاجتماعية	١ ٠٠٠ ٠٠٠	سنة واحدة

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

	عنوان المشروع	التكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)	مدة المشروع
صحة-٥	الاصحاح البيئي في نجامينا	١ ٣١٦ ٠٠٠	سنتان
صحة-٦	ترميم المستوصف العمومي في نجامينا	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	سنتان

جيم - وصف المشاريع

اع - الادارة العامة

اع - ١ المساعدة في انشاء اللجنة الوطنية للتعمير

سوف يساهم المشروع في انشاء لجنة وطنية للتعمير وفي توفير الدعم التقني لها وللاجهزة الفرعية . وستكون اللجنة مسؤولة عن الاشراف على تنفيذ برنامج التعمير ، وتنسيق تلقي المعونة الخارجية واستغلالها . وتبلغ تكلفة المساعدة التقنية المطلوبة لفترة سنتين ١٧٠ ٠٠٠ دولار (ج)

اع - ٢ المساعدة المقدمة لاحياء الادارة الاقليمية

الهدف من هذا المشروع هو مساعدة الحكومة على احياء نظام موحد للادارة في جميع أنحاء البلد . وتقدر تكلفة المساعدة المطلوبة بمبلغ ٩٥٠٠٠ دولار لمدة سنة واحدة (خبير واحد ودعم اداري) .

اع - ٣ المساعدة المقدمة الى ديوان الموظفين

سوف يساعد هذا المشروع ديوان الموظفين على اجراء تعداد لموظفي الحكومة ، وفي اعداد التشريعات التي تنظم الوظائف الحكومية أو تنقيحها أو كليهما ، وفي انشاء دائرة مركزية للوثائق والمحفوظات ، وفي انشاء مكتب للتنظيم والمناهج . وتقدر التكلفة الاجمالية لهذا المشروع بمبلغ ١ ٠٢٠ ٠٠٠ دولار لفترة ثلاث سنوات .

(ج) سعر الصرف المستخدم في هذا الجزء من التقرير هو دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة = ٢٨٠ فرنكا من فرنكات الاتحاد المالي الافريقي .

Digitized by UNOG Library

اع - ٤ دراسة أولية لنظام الاصلاح الادارى

في هذا المشروع تقدم المساعدة في اعداد دراسة أولية لوضع نظام للاصلاح الادارى . وسوف يستغرق المشروع ستة أشهر ومن المقدر أن يتكلف ٢٠٠ ٠٠٠ دولار (خبراء ، وخبراء استشاريون ، وزمالات دراسية ، ودعم ادارى) .

ام - الادارة الماليـــة

ام - ١ ادارة الماليـــة العامة

الغرض هو اسداء المشورة لوزارة الاقتصاد والمالية في ميدان السياسة والتنظيم الماليين ، وفي تحويل قرارات السياسة الى تدابير في ميدان الميزانية ، وتبسيط الاجراءات المتعلقة بادارة النقد بالخزانة ، وبادارة الامدادات والمخازن . والعناصر التي يتألف منها هذا المشروع هي : مستشار واحد في السياسة المالية لمدة سنتين ، وخبير في اجراءات الخزانة لمدة سنتين ، وخبير في برمجة الميزانية وادارتها لمدة سنتين ، وخبير في ادارة الامدادات والمخازن لمدة سنة واحدة ، وزمالات دراسية ومصروفات أخرى . ومدة المشروع سنتان وتبلغ التكلفة ٦٠٨ ٠٠٠ دولار .

Digitized by UNOG Library

ام ـ ٢ مركز الحاسبات الألكترونية

انشاء المركز الجديد للحاسبات الألكترونية لتقديم المشورة بشأن الشكل العام للأجهزة ، واختيار المعدات ، وتركيب أجهزة المراقبة ، والعمليات الأولية . وسيساعد المشروع في تطوير النظم وتدريب المحللين والمبرمجين والمشغلين والموظفين الاداريين ، وسيسدى المشورة بشأن استئجار المعدات . ويستغرق انجاز المشروع مدة عامين وتبلغ تكلفته ٤٨٣ ٨٠٠ دولار . ولا يتضمن هذا المبلغ تكلفة المعدات التي من المفترض استئجارها .

ام ـ ٣ الضريبة الخارجية وادارة الجمارك

اصلاح وتدعيم نظام الضريبة على التجارة الخارجية والادارة الجمركية لأغراض تحصيل الرسوم وتنفيذ السياسة . ويشتمل المشروع على الخبرة والمعدات ، ويستغرق انجازه سنة واحدة بتكلفة قدرها ٤٣٨ ٠٠٠ ١ دولار .

ام ـ ٤ ادارة الضرائب

اصلاح وتدعيم نظام ادارة الضريبة الداخلية عن طريق ترتيبات وأساليب تنظيمية وتحسينات منطقية ترمي الى تنفيذ السياسات الضريبية تنفيذا سليما . ويشتمل المشروع على الخبرة والمعدات والتدريب ، ويستغرق انجازه مدة سنتين بتكلفة قدرها ٥٨٩ ٠٠٠ دولار .

ام ـ ٥ مدرسة متوسطة للادارة المالية

تصميم مدرسة للادارة المالية في اطار النظام التعليمي القائم تكون تابعة لوزارة الاقتصاد والمالية ، لتخدم احتياجات القطاع العام ، بما في ذلك المؤسسات شبه الحكومية ومؤسسات الاقتصاد المختلط من الموظفين . والمشروع ، في هذه المرحلة ، سيقترح فقط التصميم العام والتشريع الأساسي ويضع تقديرات للاستثمار والاحتياجات التشغيلية . وسيتطلب المشروع خدمات استشارية لمدة أربعة أشهر تقدّر تكلفتها بمبلغ ٢٨ ٠٠٠ دولار .

مم ـ المؤسسات المالية

مم ـ ١ " الصندوق الائتماني "

ستقوم هذه المؤسسة بتلقي الأموال غالبا من المصادر الخارجية في بادئ الأمر ، وبادارة هذه الأموال وتوجيهها الى صغار مستخدمي الائتمان لأغراض الاسكان لذوى الدخل المنخفض والى المؤسسات الصغيرة العاملة في مجال الصناعة التحويلية والحرف اليدوية ، والنقل وغيرها من الخدمات . وستكون هناك حاجة الى المساعدة التقنية لتحديد الاحتياجات الرأسمالية وصياغة القوانين واللوائح والمساعدة في التنظيم والادارة لمدة سنتين . وتقدّر تكلفة المساعدة التقنية بمبلغ ١٨٩ ٠٠٠ دولار لمدة سنتين .

Digitized by UNOG Library

م م ـ ٢ مصرف انمائي

ستوفر هذه المؤسسة تمويلا انمائيا لقطاعي الزراعة والصناعة التحويلية بصورة رئيسية ، وسيكون فيها بعض مقومات العمل المصرفي التجاري وستقوم بادارة مصالح الحكومة في مؤسسات الاقتصاد المختلط . وستكون هناك حاجة الى مساعدة تقنية لتحديد الاحتياجات الرأسمالية وصياغة التشريعات واللوائح الأساسية وتقديم الاقتراحات في مجال التنظيم والمساعدة في الادارة لمدة سنتين . وتقدّر تكلفة المساعدة التقنية بمبلغ ٢٩٣٠٠٠ دولار لمدة سنتين .

ت ـ التجارة

ت ـ ١ تقديم الدعم المؤسسي لتشاد في مجال النقل ـ المرور العابر (الترانزيت)

يتمثل هدف المشروع في مساعدة الحكومة في تحسين ادارة واستغلال مختلف أنماط النقل ، وتبسيط وتنسيق اتفاقات الاجراءات الادارية والجمركية مع بلدان المرور العابر (الترانزيت) . وتقدّر تكلفة المساعدة التقنية اللازمة بمبلغ ٢٨٠٠٠٠ دولار لمدة سنتين .

ت ـ ٢ الدعم المؤسسي لمديرية التجارة

سيساعد هذا المشروع مديرية التجارة في تنظيم ادارتها ويسهل احياء أنشطتها في مجال التجارة الداخلية والخارجية وسيساعد المشروع أيضا في صياغة سياسات تنويع الصادرات وترويجها . وتقدّر تكلفة المشروع بمبلغ ٣٥٠٠٠٠ دولار لمدة سنتين .

ص ـ الصناعة

ص ـ ١ تقديم المساعدة لمكتب استغلال المحاجر

يتمثل هدف هذا المشروع في مساعدة الحكومة على استئناف العمليات في محجر ماني وعلى بدء الانتاج من محجرين جديدين . وتشمل المساعدة اللازمة المعدات والمركبات والخبرة التقنية . ويقدّر المبلغ الاجمالي للمساهمة المطلوبة بـ ٤ ملايين دولار لمدة ١٨ شهرا .

ص ـ ٢ مصانع لانتاج الطوب

سيتطلب البرنامج المشترك لانتاج الطوب اصلاح مصنع واحد قائم في نجامينا وانشاء عدد من المشاريع الصغيرة لانتاج الطوب وبناء وحدتين صناعيتين لانتاج الطوب . وستكون المدخلات على شكل معدات ومركبات وخبرة تقنية . وسيتم تنفيذ البرنامج على ثلاث مراحل بتكلفة تقدّر بمبلغ ١٤٫٥ مليون دولار على مدى فترة تصل الى ٣٦ شهرا .

../..

Digitized by UNOG Library

ص-٣ مشاريع صغيرة ومتوسطة

يتمثل الهدف في المشاركة والمساعدة في اصلاح المشاريع الخاصة التي دمرتها الحرب الأهلية ، واسداء المشورة بشأن برنامج للتجديد ولتمويل المعدات والمخزونات اللازمة وسيتم أيضا توفير التدريب للنظراء من الموظفين الوطنيين وتقدّر التكلفة الاجمالية للمشروع بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لفترة تتراوح بين ١٨ و ٢٤ شهرا .

ص-٤ دراسة جدوى مرأب مركزى وبناءه

سيجرى هذا المشروع دراسة لتحديد جدوى انشاء مرأب مركزى ، وسيساعد المشروع في اقامة هذه الوحدة في نجامينا . وسيوفر المرأب المركزى خدمات ميكانيكية وكهربائية وخدمات معايرة وغيرها من الخدمات الى القطاعين العام والخاص على حدّ سواء . وستتضمن المدخلات المتوقعة المعدات وقطع الغيار والمساعدة التقنية والتدريب . وستستغرق مرحلة الدراسة فترة ثلاثة أشهر بتكلفة قدرها ٣٠ ٠٠٠ دولار ، ومن المقدّر أن تكلف مرحلة البناء ما بين ٣ ملايين و ٦ ملايين دولار وتستغرق فترة تتراوح بين ١٨ و ٢٤ شهرا .

ص-٥ دراسة وتشييد مصنع للأسمنت في مايوكبي

ان اعادة بناء الهياكل الأساسية التشادية ستتطلب امدادات كافية من الأسمنت بأسعار معقولة . ولذلك فان من المفيد الاضطلاع بدراسات جيولوجية وهيدرولوجية لتحديد مدى توفر المواد الخام وغيرها من المدخلات الضرورية ، وجدوى تشييد مصنع للأسمنت في البلاد . وستكلف مرحلة الدراسة مبلغا يتراوح بين ٢٠٠ ٠٠٠ و ٣٠٠ ٠٠٠ دولار على مدى ١٢ الى ١٨ شهرا وتقدّر تكلفة مصنع الأسمنت (غير المدرج في البرنامج الحالي) بمبلغ ١٥ مليون دولار تقريبا على مدى فترة تتراوح بين ٣٠ و ٣٦ شهرا .

Digitized by UNOG Library

ز - الزراعة والماشيـــة

ز-١ اعادة بناء مخزونات البذور

ان الغرض من هذا المشروع الذى يأخذ في الاعتبار العجز الحالي في البذور ، هـــو شراء وتوزيع البذور للمحاصيل الغذائية الرئيسية (السرغوم ، والبريبرى ، والذرة ، والقمح) لموسم ١٩٨٢/١٩٨٣ . وتقدّر تكاليف المشروع بمبلغ ٩٢ر١ مليون دولار لمدة سنة واحدة . (٤٥٠ طنا من السرغوم ، و ٥٥٠ طنا من البريبرى ، و ٦٠٠ طن من الذرة ، و ٣٥٠ طنا من القمح ، و ٨٠٠ طن من البنسلين) .

ز-٢ انشاء محطة فرعية في دوغي

يعتبر مركز دوغي ، ويقع في المنطقة السهلية ، مسؤولا عن ادخال أنواع جديدة مـــن البذور ، وتكييفها وتجريبها . بيد أنه يعتمد الى حد كبير على كمية الأمطار التي تسقط في تلـــك المنطقة . لذلك فـــان الغرض من المشروع هو انشاء محطة فرعية لانتاج البذور في نفس المنطقـــة ، ولكن في نطـــاق أراضي الرى بجانب النهر وبالقرب من المركز الرئيسي ، ويسهل الوصول اليهـــا على مدار السنة من أجل ضمـــان توفير البذور بصورة مستمرة . وتقدّر تكاليف المشـــروع بمبلـــغ ١٥٠ ٠٠٠ دولار لمدة ثلاث سنوات (دراسات تمهيدية ، وبذور ، ومساعدة تقنية) .

ز-٣ ترميم مركز لانتـــاج البذور في المنطقة السودانية (ديلـــي)

هذا المركز سيشابه مركز دوغي ولكنه سينتج بذورا تتواءم مع ظروف المناخ في المنطقـــة السودانية . وتقدّر تكاليف هذا المشروع بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار لمدة ثلاث سنوات (دراســـات ، وبذور ، ومساعدة تقنية ، وتدريب) .

ز-٤ انتاج الأرز في الدائرتين الف وباء المحيطتين ببونفور

أعدت مساحة قدرها ١٠ ٠٠٠ هكتار حول منطقة بنفور لزراعة الأرز ، وتستغلها ١ ٥٠٠ أسرة . وقد أدى الصراع الداخلي الى توقف الأنشطة التي كانت جارية في السابق . لذلـــك يهدف المشروع الى المساعدة في استئناف انتاج الأرز بواسطة اعادة بناء الهياكل الأساسيـــة ، والحصول على المعدات ووسائل النقل اللازمة ، وتسهيل عودة الأشخاص المعنيين . وتقدّر تكاليف المشروع بـ ٢ر١١ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات (بناء سدود ، وقنوات ، وسبل ، ومساعـــدة تقنيـــة) .

ز-٥ انتاج الأرز في الدائرة جيم من المنطقة المحيطة بدوبا

تشكل الدائرة جيم من المنطقة المحيطة بدوبا جزءا من ٥٠٠ هكتار مخصصة لانتـــاج الأرز

Digitized by UNOG Library

في وادى نهر لوغوني . ويهدف المشروع الى البدء من جديد في أنشطة انتاج الأرز بالاضطلاع بعمليات اصلاح الهياكل الأساسية وتوفير المعدات اللازمة . وتقدّر التكاليف بـ ٢ ٥ر٠ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات (أعمال إصلاح ، ومعدات ، ومساعدة تقنية ، وتدريب ، ومبيدات حشرية ...) .

ز-٦ العملية بريبرى

يمثل البريبرى نوعا قيما من السرغوم ، وفير الغلّة ، يعطي محصولا بين مواسم البذر العادية . وسوف يساهم استغلال مساحة قدرها ٣٠ ٠٠٠ هكتار باستخدام تقنيات تتواءم مع الظروف المحلية في تحقيق زيادة كبيرة في الانتاج . وتقدّر التكاليف بمبلغ ٤ر٢٨ مليون دولار لمدة ثلاث سنوات (شراء بذور وتوزيعها ، ومعدات ، ومساعدة تقنية ...) .

ز-٧ انشاء مركز متنقل للاصلاح والصيانة

الأراضي المستصلحة من بحيرة تشاد أراض غنيّة ذات امكانيات زراعية كبيرة . ويحتاج استغلال هذه الأراضي الى بناء السدود حتى تتدفق مياه البحيرة اليها وتعيد تكوين مخزون المياه الجوفية . وتقوم شركة تنمية البحيرة (سوديلاك) باستغلالها مستخدمة تقنيات حديثة ، بينما ظل القطاع التقليدى في أيدى الفلاحين . ويهدف المشروع الى مساعدة الفلاحين في اعادة بناء الهياكل الأساسية التي أضيرت ، والاضطلاع بأعمال جديدة لاستغلالها بكفاءة . وتقدّر تكاليف المشروع بمبلغ ٩٩٠ ٠٠٠ دولار موزّعة على ثلاث سنوات (معدات ، ومساعدة تقنية) .

ز-٨ تعزيز خدمات مكافحة الآفات الزراعية

نظرا للأضرار الشديدة التي تسببها الآفات المختلفة للمحاصيل ، يهدف المشروع الى تعزيز خدمات مكافحتها بتوفير المعدات والمبيدات والتدريب للموظفين الوطنيين النظراء . وسيستمر المشروع لمدة ثلاث سنوات وتقدر تكاليفه بمبلغ ٧١٠ ٠٠٠ دولار (مبيدات ، ومعدات، ودعم سوقي ، ومركبات ، ومساعدة تقنية ، وتدريب) .

ز-٩ تعزيز دائرة الخدمات الهيدرولوجية الريفية

هذه الدائرة الحكومية هي المسؤولة عن توفير المياه في الريف والتحكم فيها . والى جانب المساعدة التي تقدمها منظمات ثنائية ومتعددة الأطراف ، سيقوم المشروع بتوفير معدات اضافية تسمح للهيئة بصيانة آبار المياه الموجودة في المناطق الريفية واصلاحها . وتبلغ تكاليف المشروع ٢ر٣٩ مليون دولار ، ومدته المتوقعة ثلاث سنوات (معدات للحفر ، ومعدات ثقيلة ، وعربات ، وأعمال إصلاح ، وصيانة ، ومساعدة تقنية ، وتدريب ...) .

../..

Digitized by UNOG Library

ز-١٠ حملة لتلعيم وعلاج الماشية في المنطقة السهلية

يهدف المشروع الى شن حملة تطعيم وعلاج للماشية في المنطقة السهلية بغية الحفاظ على هذا المورد الهام من موارد الدخل للبلد . وسيوفّر المشروع الأدوية والعقاقير فضلا عن الموظفين التقنيين اللازمين لهذه الحملة . وتقدّر تكاليف المشروع بمبلغ ٩٢٠ ٠٠٠ دولار لمدة سنة واحدة (عقاقير ، وعربات ، ومعدات ، ومساعدة تقنية ٠٠٠) .

ز-١١ انشاء عيادة بيطرية

الغرض من المشروع هو اعادة بناء العيادة البيطرية في نجامينا وتوفير مخزون من الأدوية يغطي احتياجات قطاع الماشية ، وانشاء صندوق لرأس المال الدائر من أجل توفير امدادات منتظمة من العقاقير اللازمة . وتقدّر تكلفة المشروع بمبلغ ٨٩٠ ٠٠٠ دولار لمدة سنة واحدة . (عقاقير ، وصندوق رأس المال الدائر ، ومساعدة تقنية ٠٠٠) .

ز-١٢ اصلاح مسلخ فارشا

ساهم الافتقار الى الصيانة في تدهور هذا المسلخ الحديث . ومن الأمور الهامة صيانة المنشآت على الوجه الصحيح ، وتدريب الموظفين المحليين لانتاج اللحوم . لذلك فسوف يقوم المشروع بتوفير العربات ، والمعدات ، والصيانة لنظام سلسلة مرافق التبريد . وتقدّر تكاليف المشروع بمبلغ ٢٫٠٦ مليون دولار لمدة سنتين . (مساعدة تقنية ، ومعدات مختبر ، ومواد ، وعربات ، ودعم سوقي) .

ز-١٣ تقديم المساعدة الى مركز تحديث المنتجات الحيوانية

ان معمل الألبان هو المصدر الوحيد الذى يزود العاصمة باللبن والزبد ولحوم الطيور الداجنة والبيض . ويهدف هذا المشروع الى اعادة تنشيط وحدات الانتاج بالمعمل ، والمساعدة في تدريب الموظفين التقنيين الوطنيين . وتقدّر تكاليف المشروع بمبلغ ٦١٠ ٠٠٠ دولار لمدة سنتين . (خدمات اثنين من الخبراء ، ومعدات ، وعربات) .

ز-١٤ احياء مشاكل الأشجار في المراكز الحضرية

يهدف المشروع الى المساعدة على انشاء مشاتل للأشجار في نجامينا وفي مساكورى وذلك من أجل مكافحة التصحر حول المناطق الحضرية . وتقدّر تكاليف المشروع بمبلغ ١٨٠ ٠٠٠ دولار لمدة سنتين .

Digitized by UNOG Library

ز-١٥ حماية الحيوانات البريـــة

تعتبر الحيوانات البرية أحد الموارد القومية الهامة التي ينبغي حمايتها من أجل ايجـــاد الأساس اللازم لتنمية السياحة . ويرجع سبب ادخال هذا المشروع في البرنامج الحالي القصيـــــر الأجل هو تعرض بعض أنواع الحيوانات لخطر الابادة . وسوف يوفر المشروع للهيئة الحكوميـــــة المعنية الخدمات الفنية والوسائل اللازمة لحماية محتجزات الصيـــد القومية وصيانتها . وسيستغـــرق المشروع سنتين . وتبلغ تكاليف المساعدة المطلوبة ٦٤٠ ٠٠٠ دولار . (دعم سوقي ، وعربـــــات ، ومساعدة تقنيـــة ٠٠٠) .

Digitized by UNOG Library

ن — النقل

ن — ١ اصلاح مستعجل لشبكة طرق ذات أولوية

يتمثل الهدف من هذا المشروع في اصلاح شبكة طرق ذات أولوية يبلغ طولها حوالي ٢٥٠٠ كيلو متر بحيث يجعلها في حالة صالحة لحركة المرور . وتتألف هذه الشبكة من الطرق التالية : نجامينا — أبيشي ؛ نجامينا — دنغور — دوبا ؛ وطريق نجامينا — جيمتيلو ؛ نغورا — مونفو — ام تيمام . ويتألف العمل من اصلاح المواد الطبيعية المتآكلة الجوانب في الرصفات غير الهندسية واعادة توليتها ورصفها . والتكاليف التقديرية للمشروع هي ٣٥ مليون دولار على امتداد فترة تتراوح من سنتين الى ثلاث سنوات .

ن — ٢ تقديم مساعدة عاجلة الى وزارة الأشغال العامة والنقل والمناجم والجيولوجيا

يرمي هذا المشروع الى توفير مساعدة تقنية وقطع غيار ومعدات وعربات ومعدات مختبرية لوزارة الأشغال العامة والنقل والمناجم والجيولوجيا لتمكين ادارة الأشغال العامة من تعزيز طاقتها الاستيعابية ومن القيام بما يلزم من أعمال الصيانة والأشغال العامة . والتكاليف الاجمالية لهذا المشروع هي ٨ ملايين دولار ؛ وتتراوح مدته من سنتين الى ثلاث سنوات .

ن — ٣ النقل الجوى

الهدف من هذا المشروع هو تمكين شركة الخطوط الجوية لتشاد من بدء عملياتها من جديد وذلك بمدها بالمساعدة في ميدان الادارة وبطائرتين حمولة كل منهما تتسع لما بين ٤٠ و ٥٠ مسافرا مع بعض الحمولة ، وبطائرة أصغر حجما وبتدريب موظفي الشركة . اما المدة المقدرة للمشروع فتزيد على سنتين . وتقدر تكاليف المشروع بمبلغ ٦ر٦ ملايين دولار .

ن — ٤ تقديم المساعدة الى مديرية النقل

يقترح بموجب هذا المشروع تزويد مديرية النقل بالخبرة في مجال تخطيط النقل وتقديم المنح الدراسية ، والمعدات المكتبية ، والعربات اليها بغية تمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها . وتبلغ التكاليف المقدرة لهذا المشروع ٣٥٠٠٠٠ دولار لفترة سنتين .

ن — ٥ اصلاح الطرق الاسفلتية

الهدف من هذا المشروع هو اصلاح الطرق الرئيسية لتستوعب حركة المرور الشديدة في جميع المواسم وخاصة الموجودة في تلك الأجزاء من البلد التي يستخدمها قطاع النقل الى حد كبير . وهذه الطرق هي طريق نجامينا — ماساغويت ونجامينا — بونغور . والتكاليف المقدرة هي ٥ ملايين دولار لفترة ثلاث سنوات .

Digitized by UNOG Library

ك - الكهرباء/الطاقة/الموارد الطبيعية

الكهرباء

ك - ١ تقديم المساعدة التقنية لاعادة بناء محطات الطاقة الكهربائية في داخل البلد

من المتوقع تقديم الخدمات التالية :

(أ) تحديد الاحتياجات من الخدمات المادية والتقنية ؛

(ب) الامداد بالمواد وقطع الغيار لأعمال الصيانة التي تمس الحاجة اليها ؛

(ج) خدمات تصليح يؤديها متعاقدون أجانب ؛

(د) تدريب الموظفين المحليين على أعمال الصيانة ؛

(هـ) الدعم التنفيذى ؛

(و) التخطيط للمستقبل المتوسط الأجل .

وتقدر مدة هذا المشروع بتسعة أشهر وتقدر تكلفته بمبلغ ٧٠٠ ٠٠٠ دولار .

الطاقة

ك - ٢ تقديم المساعدة لانشاء ادارة للطاقة في وزارة الأشغال العامة

من المقرر ان تشمل هذه المساعدة خدمات خبراء وتدريب الموظفين المحليين كما يلي :

(أ) انشاء منظمة دائمة تستطيع تشجيع سياسة رشيدة ودينامية للطاقة ؛

(ب) تقييم حالة الطاقة على الصعيد الوطني ووضع خطط لتنمية قطاع الطاقة التجارى وغير التجارى (التقليدى) ؛

(ج) انشاء شعبة للنفط تستطيع تمثيل الدولة بوصفها نظيرا للمصالح التجارية ؛

(د) وضع برنامج تدريبي ؛

(هـ) انشاء مركز للتوثيق ؛

(و) الاشراف على استغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتدريب على استغلالها ؛

وتقدر مدة هذا المشروع بفترة سنتين وتكاليفة بمبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار .

Digitized by UNOG Library

ك-٣ تحسين الوسائل التقليدية لتوريد واستخدام الحطب والفحم النباتي عن طريق توفير الدراسات وخدمات الخبراء

الهدف الرئيسي هو دراسة طرق جديدة والأخذ بها من أجل تحسين ادارة عملية توريد الحطب وتنمية المزارع الخاصة للأشجار السريعة النمو بوصفها مصادر للطاقة المتجددة. وتقدر التكاليف بمبلغ ٢٤٠ ٠٠٠ دولار لسنة واحدة .

ك-٤ انشاء مركز تنمية لأشكال الطاقة المتجددة

(الطاقة الشمسية والطاقة الريحية والغاز الحيوي/الكتلة الاحيائية والطاقة الحرارية الأرضية)

تشمل المساعدة المقترحة خدمات الخبراء والزمالات ، لتشكيل فريق محلي . ويسهل المشروع وضع المصادر الجديدة موضع التطبيق وادخال تكنولوجيات جديدة مطورة بالفعل في أماكن أخرى ، وتكييفها مع الظروف المحلية . وينبغي أن يعالج هذا باعتباره موضوعا عاجلا . والمدة المقدرة لهذا المشروع ١٨ شهرا كما أن التكاليف تقدّر بمبلغ ٤٥٠ ٠٠٠ دولار .

الموارد الطبيعية

ك-٥ تعزيز ادارة الجيولوجيا والمناجم في وزارة الأشغال العامة

يتضمن المشروع تقديم خدمات الخبراء والزمالات التدريبية من أجل :

(أ) تحديد الاحتياجات من الموظفين والمعدات والاجراءات ، ووضع برنامج للتدريب؛

(ب) استعراض الدراسات الموجودة وشن حملة مكثفة بغية استغلال الرواسب المعدنية ذات الأهمية التجارية ؛

(ج) توريد المعدات للأبحاث الجيولوجية والتعدينية ؛

(د) اقامة مركز للوثائق والدراسات .

وتقدر مدة هذا المشروع بسنتين وتكاليفه بمبلغ ٧٥٠ ٠٠٠ دولار.

ك-٦ تقديم المساعدة في اصلاح نظام عدادات المياه ونظام اعداد الفواتير ، وما يتصل بذلك من الخدمات التجارية في نجامينا

سيشمل المشروع :

(أ) خدمات استشارية تقنية ؛

../..

Digitized by UNOG Library

(ب) توفير ٨٠٠٠ عداد مياه ؛

(ج) توفير معدات للمحاسبة .

وتقدر التكلفة بمبلغ ١٫٢٥ مليون دولار لمدة ١٨ شهرا

ك-٧ دراسة تحسين حالة الامداد بالمياه في المناطق الريفية

من المتعين أن تراعي هذه الدراسة الظروف المناخية المحلية فضلا عن الاحتياجات الخاصة للمستهلكين في المناطق القاحلة .

وتقدر التكاليف بمبلغ ٢٢٠٠٠٠ دولار لمدة ١٨ شهرا .

م ب - المستوطنات البشرية

م ب-١ اعادة بناء مبان عامة

سيوفر المشروع المساعدة للحكومة في اقامة وحدة طوارئ لاعداد المشاريع وطرح العطاءات والاضطلاع بعملية اعادة بناء واصلاح المؤسسات والمباني العامة ومراقبة هذه العملية . وتقدر التكلفة الاجمالية للمشروع بمبلغ ٤٤٦٠٠٠٠ دولار تنفق خلال ثلاث سنوات .

م ب-٢ جمعيات تعاونية لتشييد المساكن

الهدف هو تكوين ثلاث تعاونيات في العاصمة لتمكين سكان المدن الفقراء من اعادة بناء مساكنهم وتتمثل المدخلات في رصيد متجدد ومساعدة تقنية ومعدات . وتكلفة المشروع تبلغ ٨٢٠٠٠٠٠ دولار ، تنفق في ثلاث سنوات .

م ب-٣ اعادة تجهيز الدوائر التقنية البلدية

الهدف من المشروع هو اعادة تجهيز الدوائر التقنية لبلدية العاصمة وتوفير المواد المساعدة التقنية اللازمة لضمان العمل السليم لهذه الخدمات ، وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ ٢٥٥٠٠٠٠ دولار ، تنفق خلال ثلاث سنوات .

م ب-٤ مراقبة اعادة تنمية وتعمير نجامينا

يهدف المشروع الى تمكين " مديرية الموئل وتنظيم المدن والمساحة " من الحصول على ما يلزم لأنشطتها من المعدات الضرورية والأفراد والمساعدة التقنية . وهذا يشمل اعداد تشريع للتنمية الحضرية ، وخطة رئيسية لنجامينا والمدن الأخرى والتحكم في تنمية الأحياء المتخلفة ومستوطنات المستقطنين . وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ ١٩٠٠٠٠٠ دولار ، تنفق خلال ثلاث سنوات .

Digitized by UNOG Library

م ب-٥ التنمية الحضرية في تشاد

سيساعد المشروع في تحسين نوعية الحياة عن طريق ترقية الأحياء المتخلفة ومستوطنات المستقطنين وتصميم وتنفيذ مشروعات المواقع والخدمات . وتتمثل المدخلات المتوقعة في الأفراد والمعدات . وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ ٥ر١٦ مليون من الدولارات ، تنفق خلال ثلاث سنوات.

تع - التعليم

تع - ١ تقديم المساعدة الى المدارس الابتدائية والثانوية

هدف المشروع هو تجهيز عدد من المدارس في نجامينا وفي أجزاء أخرى من البلد ، والقيام بأعباء تدريب ٣٠٠ مدرس تشادي واتاحة الفرصة لشراء المواد التعليمية وما يلزم من الكتب الدراسية للمساعدة في اعادة افتتاح المدارس الابتدائية والثانوية . وتقدر التكلفة بمبلغ ٩ ملايين دولار ، تنفق خلال ثلاث سنوات .

تع - ٢ تقديم المساعدة الى المديرية العامة للتعليم

سيساعد المشروع المديرية العامة للتعليم في تنظيم هياكلها والقيام بمسؤولياتها لتنسيق الأنشطة التعليمية في مختلف أنحاء البلد . وتقدر تكلفة المشروع بمبلغ ٥ر١ مليون دولار تنفق خلال سنتين .

الصحة

صحة - ١ برنامج موسع للتطعيم

يهدف المشروع الى القيام بحملة لتطعيم ٦٠٠٠٠٠ طفل وامرأة تقريبا ضد ستة أمراض رئيسية من الأمراض المعدية (السل والحصبة والتيتانوس وشلل الأطفال والسعال الديكي والدفتريا) . ومدة البرنامج ثلاث سنوات وتقدر تكلفته بمبلغ ٥ر١ مليون دولار.

صحة - ٢ دائرة الأمراض المتوطنة الرئيسية

يهدف المشروع الى مساعدة دائرة الأمراض المتوطنة الرئيسية في أنشطتها لمنع ومكافحة عدد من الأمراض المعدية في مختلف أنحاء البلد . وتقدر تكلفة المشروع بمليوني دولار، تنفق خلال ثلاث سنوات (معدات وعربات وأدوية ومساعدة تقنية) .

صحة - ٣ اعادة تأهيل مستشفي نجامينا المركزي

يهدف المشروع الى اعادة تأهيل مستشفي نجامينا المركزي الذي دمّر جزئيا . وتقدر تكلفة المساعدة المطلوبة بمبلغ ١٠ ملايين دولار ، ومدة المشروع عامان .

Digitized by UNOG Library

صحة - ٤ ترميم المدرسة الوطنية للصحة العامة والخدمات الاجتماعية

أهداف هذا المشروع هي توسيع وتجهيز المدرسة والمساعدة في تدريب الموظفين الطبيين . وتقدر التكلفة بمليون دولار ، تنفق في سنة واحدة .

صحة - ٥ الاصحاح البيئي في نجامينا

الهدف هو مساعدة وزارة الصحة في تحسين حالة الاصحاح البيئي في العاصمة . وتقدر التكلفة بمبلغ ٠٠٠ ٣١٦ ١ دولار ، تنفق خلال سنتين .

صحة - ٦ ترميم تأهيل المستوصف العمومي في نجامينا

يساهم المشروع في اعادة ترميم وتجهيز المستوصف العمومي في نجامينا . وتقدر التكلفة بمليوني دولار ، تنفق خلال عامين .

Digitized by UNOG Library

سادسا - النتائج

١١٨ - يتمثل في مجموعة المشاريع المقترحة أعلاه برنامج شامل قصير الأجل من شأنه تمكين تشاد من التحول نحو الانتعاش فيما لو نفّذ بفعالية في الفترة المتوخاة . ولا يملك البلد حاليا المال ، أو ما يكفي من القوى العاملة المؤهلة أو الهياكل الادارية المطلوبة لكي ينفذ البرنامج بنفسه وتلزم الحاجة فورا الى المعونة الخارجية لكي تستعيد الحكومة قدرتها على العمل بفعالية وتنفذ البرنامج .

١١٩ - ويجدر بالذكر في هذا السياق أن اجتماعا عقد في باريس في ١٢ و ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ بناء على طلب من حكومة تشاد وبرئاسة وزير التخطيط التشادي للنظر في احتياجات تحمير وتنمية تشاد والمساعدة الدولية اللازمة لها . وقد نظّم الاجتماع بمساعدة من حكومة فرنسا وحضره مندوبون من جمهورية المانيا الاتحادية والولايات المتحدة وصندوق التنمية الاوروبي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية الافريقي والمصرف المركزي لدول افريقيا الوسطى وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

١٢٠ - وقد دعي رئيس البعثة الى الاشتراك في الاجتماع فقدم اليه النتائج والتوصيات الأولية للبعثة . وكان هناك تعاطف كبير مع احتياجات تشاد في الاجتماع وقدم عدد من عروض المعونة المحددة والتعهدات . وينبغي أن يعقد في وقت مبكر مؤتمر لاعلان التبرعات يشترك فيه عدد كبير من الجهات ، وذلك طبقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية الذي اتخذته في اجتماعها المعقود في نيروبي في آب/أغسطس ١٩٨١ وللقرار ٣٥/٩٢ الذي رجت فيه الجمعية العامة من الأمين العام تنظيم برنامج مساعدة دولية ، مالية وتقنية ومادية ، من أجل تشاد .

١٢١ - ومن الواضح أن المحافظة على السلم والأمن في تشاد وتسوية الخلافات السياسية متطلبان أساسيان حتى لتنفيذ ذلك البرنامج المتواضع القصير الأجل ، المقترح في هذا التقرير ، ورغم ذلك ، يفترض أن يؤدي تنفيذ البرنامج الى تمكين تشاد من توجيه انتباهها الى المشاكل الأكثر أهمية والأطول أجلا ، بما في ذلك المشاكل الاجتماعية السياسية التي نشأ عنها النزاع الممتد في تشاد وتلك المشاكل التي سببها النزاع أو زاد من حدتها .

١٢٢ - ويلزم ، لحل هذه المشاكل ، مجهود ضخم يستمر لفترة طويلة ، ولا شك أن شعب تشاد ستكون لديه القدرة والامكانات للتغلب على مشاكله فيما لو عم السلام البلد والمنطقة وتوفر التعاون الدولي .

Digitized by UNOG Library